http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

الكتاب : مقالات في التصحيح اللغوي

مقالات في التصحيح اللغوي

(/)

القرآن الكريم

البحث في القرآن الكريم

بحوث حول القرآن

القرآن والتقنية

النادي اللغوي

مدخل إلى النادي اللغويّ

خصائص العربية

فَنّ الإعراب

بحوث لغوية

بحوث نحويّة

بحوث صوتيّة

منظوماتٌ لغويّة

قالوا عن العربية

التصحيح اللغويّ

مؤتمراتٌ لغويّة

بطاقاتٌ لغويّةٌ متميّزة

اللغة العربية والتقنية

بحوث لغوية حاسوبية

مشروعات لغوية حاسوبية

مؤتمرات العربية والتقنية

مختبر البرامج

النادي الأدبي

بحوث أدبية

دراساتٌ وتعريفات

تحقيقاتٌ أدبيّة

إبداعات شعرية

العربيّة في الشعر

أدب الأطفال

مواقع أدبيّة

المعجميّة العربيّة

المعاجم العربيّة

بحوث معجمية

مواقع معجمية

مشروعاتٌ معجميّة

التعريب والترجمة

مراكز التعريب

مراكز الترجمة

مشروعات للتعريب والترجمة

بحوث حول التعريب

بحوث حول الترجمة

مجلات التعريب

مؤتمرات في التعريب والترجمة

قرارات وتوصيات

مواقع للترجمة

قاعة المصطلحات

قواعد بيانات المصطلح

مؤتمرات حول المصطلح

بحوث حول المصطلح

فن الكتابة العربية

قواعد الرسم

أسس الكتابة السليمة

مختبر الكتابة العربية

اللغة العربية في قرارات

قرارات المجامع والمراكز اللغويّة العربيّة

الأنظمة التجاريّة

الأنظمة الدوليّة

حواراتٌ مع..

حواراتٌ مع لغويّين

حواراتٌ مع أدباء

حواراتٌ مع أعاجم

التصحيح اللغويّ

موقف السّيُوطي من الأغلاط اللغَويّة – سَمر روحي الفيصَل

(/)

يعتقد الباحث أن جلال الدين السيوطي لا يملك موقفاً من الأغلاط اللغوية، على الرغم من أن مؤلفاته (1) تُنبئ بعكس ذلك، وتشير إلى اهتمامه بهذا الحقل الذي شغل سابقيه (2) ذلك أن ثبت مؤلفات السيوطي

يضم مخطوطة (3) في ثمان وعشرين ورقة، عنوانها "غلطات العوامّ"، تدل دلالة مباشرة على اهتمام السيوطي بموضوع الأغلاط اللغوية. ولكن هذه المخطوطة لم تحقق لأن المعنيين بكتب اللحن أيقنوا (4) بعد فحصها من أنها كتاب "تقويم اللسان" لابن الجوزي المتوفى سنة 597هـ، وأنه ليس للسيوطي من هذا الكتاب غير نسخ كتاب ابن الجوزي ووضع عنوان آخر له.

ولا شك في أن مهمة الباحثين في كتب اللحن مقصورة على التحقق من نسبة المخطوطة إلى صاحبها الحقيقي. وقد جسدوا هذه المهمة بقولهم إن مخطوطة "غلطات العوام" منسوبة للسيوطي، لأنها نسخة من كتاب "تقويم اللسان" لابن الجوزي. وهذه النتيجة أبعدت المحققين عن العناية بالمخطوطة المذكورة، وحذفت من مؤلفات السيوطي الكتاب اليتيم الدال مباشرة على اهتمام هذه العلامة بموضوع الأغلاط اللغوية.

(/)

ولا بد من الإشارة إلى أمر آخر قبل الشروع في البحث عن موقف السيوطي من الأغلاط اللغوية، هو محتوى النوع الخمسين، وهو آخر الأنواع في كتاب "المزهر في علوم اللغة". فقد حمل هذا النوع عنواناً محدداً دالاً على موضوع الأغلاط اللغوية، هو "معرفة أغلاط العرب" (5). ولكن فحص محتوى هذا النوع الخمسين يقود الباحث بسهولة إلى أن السيوطي لم يؤلف حرفاً مما ذكره، بل جمع الأغلاط من سبعة كتب، هي: الخصائص لابن جني وفقه اللغة للثعالبي، والأمالي للقالي والجمهرة لابن دريد وشرح المعلقات لأبي جعفر النحاس وشرح الفصيح لابن خالويه والكامل للمبرّد. وليس هذا بغريب بالنسبة إلى السيوطي. فكتبه كلها تجري على هذا النحو من الجمع والترتيب والتلخيص والتقديم والتأخير. ولا يختلف كتاب "المزهر في علوم اللغة" عن كتاب "الأشباه والنظائر في النحو" (6) أوكتاب "الاقتراح في علم أصول النحو" (7) في اتباع هذا المنحى في التأليف. ومن البدهي ألا يختلف نوع أو فصل داخل الكتاب عن المتبع في الفصول والأنواع الأخرى.

ومن الواجب أن يشير هنا إلى أمانة السيوطي (النسبية)، وحرصه على أن يعزو ما يقبسه إلى أصحابه.

(/)

ولكن هل يعني جمع الأغلاط من كتب السابقين أن السيوطي غير مسؤول عنها، وليس له رأي فيها، وأن المسؤولية تقع على عاتق أصحاب الكتب وحدهم؟.. أعتقد أن الإجابة عن هذا السؤال ضرورية جداً في أي محاولة لمعرفة موقف السيوطي من الأمور التي ذكرها في كتبه كلها. ويهمني هنا القول إن إيراد السيوطي الأغلاط في كتاب المزهر يدل على أنه مُقر بمخالفتها العربية الفصيحة، وأنه متفق وأصحاب الكتب التي استمد الأغلاط منها على تعليل الغلط في كل منها. وإذا كانت الأغلاط المذكورة في المزهر تنم على الموقف التطبيقي فإن هناك كتباً أخرى للسيوطي تنم على الموقف النظري من هذه الأغلاط وإن لم تُشر إليها صراحة، أي أن ما يصدق على الجانب التطبيقي عند السيوطي يصدق على الجانب النظري أيضاً، لأنه في الجانب النظري لم يؤلف حرفاً، بل راح يستمد من سابقيه الآراء والأقوال، ثم يجمعها ويرتبها ويلخص بعضاً منها قبل أن يوردها في كتبه.

1–موقف السيوطي النظري من الأغلاط اللغوية:

لا أعتقد أن هناك اختلافاً بين اللغويين العرب حول دلالة مصطلح "الأغلاط اللغوية". فهي عندهم مخالفة اللغة العربية الفصيحة في "الأصوات"، أو في الصيغ، أو في تركيب الجملة وحركات الأعراب، أو في دلالة الألفاظ" (**8**)

ذلك أن رد المخطئين إلى الصواب يحتاج إلى معيار واضح محدد لا يختلف حوله أحد. والمعروف أن محاولات تحديد المعيار انطلقت من الاتفاق على الاحتجاج بالقرآن الكريم وقراءاته كلها متواترها وآحادها وشاذها (**9**)، وما دوِّن من الحديث الشريف "في الصدر الأول وإن اختلفت فيها الرواية" (**10**). أما كلام العرب شعره ونثره فقد اتُّفق على أن حدوده الزمنية تمتد من الجاهلية إلى عام **150**هـ، وعلى أن حدوده المكانية مقصورة على قبائل قليلة ضاربة وسط الجزيرة العربية، هي أسد وتميم وقيس وهذيل. وقد أوجز سعيد الأفغاني قواعد الاحتجاج بست قواعد هي:

–إسقاط الاحتجاج بما يتطرق إليه الاحتمال.

(/)

–إسقاط الاحتجاج بما تأخر زمان صاحبه عن زمن الاحتجاج.

لا يُحتج للقاعدة بكلام له روايتان متساويتان في القوة.

–لا يُبنى على شاهد قبل تحريه والتوثق من ضبطه.

–لا يُكتفى بالكلام الأبتر.

–ينبغي التفريق بين ما يُرتكب للضرورة الشعرية وما يؤتى به على السعة والاختيار.

هذا هو، بإيجاز، موقف اللغويين العرب من الاحتجاج بالقرآن الكريم والحديث الشريف وكلام العرب شعره ونثره. وقد عُد هذا الموقف معياراً للبصريين الذين اعتمدوا القياس وتشددوا فيه، كما عُد معياراً للكوفيين الذين تسمحوا وتوسعوا وأقبلوا على السّماع . ثم عرف تاريخ اللغة العربية ما سمي بالمدرستين البغدادية والأندلسية، وهما مدرستان قريبتان من المذهب البصري، ولكن علماء هما جمعوا إيجابيات البصريين والكوفيين، وكونوا مذاهب جديدة اشتهروا بها، كما هي حال أبي علي القالي وأبي حيان الغرناطي، ثم ابن مالك وابن هشام الأنصاري، ولكن الاتجاه الجديد الذي رسخته المدرستان البغدادية والأندلسية لم يخرج على معيار الاحتجاج، إضافة إلى أنه اتصف بالمرونة والتوسعة، ولم يقض على اتجاه القياس لدى البصريين والسّماع لدى الكوفيين. فابن جني البصري المتسمّع قياسيّ، وابن خالويه الكوفي المتشدد سماعيّ.

(/)

ههنا يمكنني القول إن جلال الدين السيوطي ورث بحكم تأخره الزمني ما خلفه علماء اللغة السابقون عليه. وتشير كتبه اطلاعه على آراء المدارس اللغوية في الاحتجاج، ولكنه لم يُعبر عن موقفه النظري من الأغلاط اللغوية تعبيراً مباشراً، بل عبر عنه تعبيراً غير مباشر. والمراد بالتعبير غير المباشر هنا اتباع السيوطي نهجاً في التأليف عماده جمع الآراء من كتب سابقيه. ثم نثرها في كتبه نصاً أو تلخيصاً أو تعديلاً. ويخيل إلي أن السيوطي كان يضع لكتابه خطة محددة، هي تقسيم الكتاب إلى أقسام، لكل قسم عنوان محدد. فكتاب المزهر في علوم اللغة يضم خمسين نوعاً، لكل نوع منها عنوان معين. فالنوع الأول هو معرفة الصحيح

ويُقال له الثابت والمحفوظ، والثالث عشر هو معرفة الحوشي والغرائب والشواذ والنوادر.. وكتاب الاقتراح في علم أصول النحو يضم كلاماً في المقدمات وسبعة كتب. الكتاب الأول في السماع، والسابع في أول من وضع النحو. ولم تخل كتب السيوطي الجياد كلها من هذه الخطة التي تضم أقساماً محددة، يضعها السيوطي أول الأمر، ثم يرجع إلى أجزائها بعد ذلك جزءاً جزءاً ليذكر في كل جزء الآراء التي كان جمعها حول العنوان الذي وضعه لهذا الجزء.

(/)

وليس بمستبعد أن يضع السيوطي خططاً عدة في وقت واحد، ثم يملأ أقسامها في أثناء قراءاته. وقد أكد هذا الاحتمال عندي ما رأيته في نهايات بعض الأقسام من آراء نص السيوطي صراحة على أنه اطلع عليها بعد إيراده ما سبق له تدوينه. فقد حدد في كتاب الاقتراح المصطلحات التي يضمها تعريف "أصول النحو". وبعد فراغه منها قال: "بعد أن حررت هذا الحد بفكري وشرحته وجدت ابن الأنباري قال:" (12)، ثم ذكر نص كلام ابن الأنباري، وذيله بقوله: "وهذا جميع ما ذكره في الفصل الأول بحروفه" (13) ليدل على أنه نسخ كلام ابن الأنباري دون تلخيص أو تعديل. وقد تكرر الاستدراك من كتاب ابن الأنباري غير مرة في كتاب الاقتراح (14). ومهما يكن لأمر فإن هذا الاحتمال يحتاج إلى دراسة مستقلة ترجحه أو تنفيه أو تؤكده جملة وتفصيلا. فإذا صح لدى الباحثين أمره فإنني أعتقد أنه يعينهم على تفسير غزارة التأليف لدى السيوطي.

إن نهج السيوطي في التأليف ينطلق من "عقلية حديثية"، هي، في رأيي، جوهر التكوين المعرفيّ للسيوطي. وأقصد بهذه العقلية تأثره الواضح بعلم الحديث رواية ودراية وجرحاً وتعديلاً. والمعروف أنه لم يخف هذا التأثر، ولم يجد حرجاً في نقله إلى الحقل اللغوي، واستعمال مصطلحاته فيه. وقد أشرت إلى هذا الأمر لأعلل الأمانة العلمية (النسبية) التي تتصف بها كتب السيوطي، من تصريح بأسماء الذين ينقل عنهم، وقرنها بأسماء الكتب التي ينقل منها غالباً، وهذا كله يسمح لنا بدراسة طبيعة نقول السيوطي من الكتب لتحديد جوهر موقفه النظري غير المباشر من الأغلاط اللغوية.

(/)

إذا أنعمنا النظر في كتاب "الاقتراح" لاحظنا الوضوح في موقف السيوطي من الاحتجاج بقراءات القرآن الكريم كلها. بل إنه كان دقيقاً حين نص على أن القراءة الشاذة يُحتج بها وإن لم يجز القياس عليها (15). أما الاحتجاج بالحديث الشريف فقد قصره السيوطي على ما ثبت أنه لفظ النبي r، وهو نادر جداً، لأن غالبية الأحاديث رويت بالمعنى. ومن ثم كان السيوطي أحد مانعي الاحتجاج بالحديث الشريف وإن استثنى ما ثبتت روايته عن النبي r بلفظه، شأنه في ذلك شأن أبي حيان الأندلسي في شرح التسهيل، وابن الضائع في شرح الجمل.

وأما كلام العرب "فيُحتج منه بما ثبت عن الفصحاء الموثوق بعربيتهم" (16)، ثم "الاعتماد على ما رواه الثقات عنهم بالأسانيد المعتبرة من نثرهم ونظمهم" (17). وقد اعتمد السيوطي تقسيم ابن جني المسموع إلى مطرد وشاذ، ولخص ما ذكره في الخصائص من أن المطرد والشاذ أربعة ضروب، هي: مطرد في القياس والاستعمال معاً –مطرد في القياس شاذ في الاستعمال (الماضي من يذر ويدع) –مطرد في الاستعمال شاذ في القياس (استحوذ –استنوق الجمل –استصوبت الأمر) –شاذ في القياس والاستعمال معاً.

ثم نص على القواعد الآتية:

–لا علاقة للكفر بالاستشهاد بالشعر إذ كانت الرواية صحيحة.

–يُحتج برواية الفرد إذا لم يُسمع ما يخالفها.

–إذا خالفت رواية الفرد الثقة ما عليه الجمهور وما يقبله القياس قُبل ذلك منه.

–لهجات العرب كلها حجة.

–لا يؤُخذ عن أهل المدر لفساد لغتهم نتيجة اختلاطهم بغيرهم من الأمم.
–إذا اجتمع في كلام الفصيح لغتان قُبلتا منه.

–لا يُحتج بكلام المولدين والمحدثين كأبي تمام وبشار بن برد. وآخر الشعراء الذين يُحتج بشعرهم إبراهيم بن هرمة المتوفى سنة 176هـ.

-لا يُحتج بشعر أو نثر لا يُعرف قائله.

-يُتأوَّل ما كان شاذاً أو لغة طائفة من العرب.

-إذا دخل الدليل الاحتمال سقط به الاستدلال.

-يحتجّ بالأبيات التي رويت على وجوه.

(/)

أخلص من ذلك إلى أن معيار الصواب عند السيوطي هو القرآن بقراءاته كلها، وما ثبتت روايته باللفظ من حديث النبي (ﷺ)، وما ثبت عن الفصحاء والرواة الثقات. فإذا فحصنا هذا المعيار استناداً إلى آراء اللغويين التي اعتمدها السيوطي بدا لنا شيء غير قليل من التناقض في موقفه النظري من الأغلاط اللغوية.

فقد استند في احتجاجه بقراءات القرآن الكريم كلها إلى رأيه الخالص.

وكان هذه الرأي واضحاً محدداً، يُعبّر عن وعي لغوي سليم، ومعرفة بأثر القراءات في الاحتجاج، وفصاحتها وسمو مكانتها اللغوية. ولم يكتف السيوطي بهذا الوضوح النظري، بل أضاف إليه وصف الذين عابوا قراءات عاصم وحمزة وابن عامر ونسبوها إلى اللحن بالخطأ، فقال: "إن قراءاتهم ثابتة بالأسانيد المتواترة الصحيحة التي لا مَطْعَن فيها. وثبوت ذلك دليل على جوازه في العربية" (18). واللافت للنظر ألا يلجأ السيوطي في أثناء حديثه عن الاحتجاج بالقرآن الكريم إلى آراء اللغويين، وأن يكتفي برأيه الخاص الذي يمكنني عدُّه إيجازاً لما أجمع عليه اللغويون العرب.

(/)

وقد اختلف موقف السيوطي النظري حين تحدّث عن الاحتجاج بالحديث الشريف. إذ اعتنق مذهب ما نعي الاحتجاج بالحديث. ورأي هؤلاء المانعين هو الاحتجاج بما ثبت أنه لفظ الرسول (r). وهذا نادر جداً، يكاد يكون مقصوراً على الأحاديث القصار (19). أما غالبية الأحاديث فمروية بالمعنى (20)، لأن الأعاجم والمولدين تداولوها قبل تدوينها، ورووها بعباراتهم، فأبدلوا ألفاظاً بألفاظ، "ولذا ترى الحديث الواحد في القصة الواحدة مروياً على أوجه شتى بعبارات مختلفة" (21). وأورد السيوطي بعد هذه المقدمة آراء ثلاثة من اللغويين الذين منعوا الاحتجاج بالحديث الشريف من غير أن يناقشها ما فعل في أثناء حديثه عن قراءات عاصم وحمزة وابن عامر. بل إنه عُني برأي أبي حيان خاصة. وهذا الرأي ينكر على ابن مالك إثباته القواعد النحوية بألفاظ الحديث الشريف. وإذا كان إيراد السيوطي رأياً من آراء سابقيه من غير أن يناقشه يعني اتفاقه مع هذا الرأي وموافقته عليه، فإن الباحث يلاحظ التناقض بين إعجاب السيوطي بردّ ابن مالك على منكري الاحتجاج بقراءات عاصم وحمزة وابن عامر، ثم اتفاقه مع أبي حيان شارح كتاب التسهيل على توهين رأي ابن مالك نفسه. أبو حيان الأندلسي –كما هو معروف –من أشد مانعي الاحتجاج بالحديث، وأكثرهم إنكاراً على مخالفيه (22)، ومنهم ابن مالك صاحب التسهيل لاحتجاجه بالحديث الشريف.

(/)

إن إشادة السيوطي بابن مالك ثم إيراده ما يوهّن رأيه في موضعين مختلفين يمكن وصفه بالتناقض. وإذا لم يكن هذا الوصف دقيقاً فإن هناك –على أقل تقدير –تبايناً في الموقف النظري للسيوطي، مفاده الوعي اللغوي السليم في أثناء تعبيره عن الاحتجاج بالقرآن، وضيق أفقه اللغوي في أثناء تعبيره عن الاحتجاج بالحديث الشريف. ذلك لأن حجتي المانعين مردودتان، وهما رواية الأحاديث بالمعنى وتسرب اللحن إلى بعضها لأن كثيراً من رواتها كانوا غير عرب. أما كون رواية الأحاديث بالمعنى جائزة فمعناه "أن ذلك احتمال عقلي فحسب لا يقين بالوقوع. وعلى فرض وقوعه فالمغيّر لفظاً بلفظ في معناه عربي مطبوع يحتج بكلامه في اللغة" (23). والأصل أن يروى الحديث باللفظ، وهذا ما جرى عليه علماء الحديث، "حتى إذا شك راو عربي بين (على وجوههم) وعلى (مناخرهم) أثبتوا شكه ودوّنوه مبالغة في التحري والدقة" (24). وأما وقوع اللحن في بعض الأحاديث فهو "قليل جداً لا يُبنى عليه حكم. وقد تنبه إليه الناس وتحاموه ولم يحتج به أحد، ولا يصح أن يُمنع من أجله الاحتجاج بهذا الفيض الزاخر من الحديث الصحيح" (25)، إضافة إلى أن علماء الحديث "تشددوا في أخذ الناس بضبط ألفاظ الحديث، حتى إذا لحن فيه شاد أو عامي أقاموا عليه النكير" (26). ثم إن السيوطي وافق أبا حيان على أنه لم ير أحداً من المتقدمين والمتأخرين سلك

طريق ابن مالك في الاستدلال على القواعد الكلية بما ورد في الحديث الشريف. وهذا الأمر مردود أيضاً بكثرة المتقدمين والمتأخرين الذين احتجوا بالحديث الشريف، كالأزهري في التهذيب، والجوهري في الصحاح، وابن سيده في المخصص، وابن فارس في المجمل ومقاييس اللغة، والزمخشري في الفائق، وغير هؤلاء كثير.

(/)

لا يمكن وصف رأي السيوطي في الاحتجاج بالحديث الشريف بشيء غير المغالاة والجمود. فقد ضيّق واسعاً، وعاف المرونة وهو المتأخر الذي توافرت له الأحاديث الصحاح في مظانها الأساسية. بل انه اصطنع مصطلحات علم الحديث في كتاب المزهر، وسعى إلى تطبيقها على كلام العرب، فكثرت لديه مصطلحات الجرح والتعديل والرواية والدراية، من غير أن يلتفت إلى أنها اصطُنعت أساساً للتأكد من أن الرسول الكريم نطق الأحاديث على هذا النحو دون غيره.

ثم إن السيوطي خص الاحتجاج بكلام العرب شعره ونثره بقدر من الاهتمام يفوق ما خصصه للحديث الشريف، فنقل آراء سابقيه في السماع والقياس، والقواعد التي اتفقوا عليها. ويمكن وصف موقفه في الاحتجاج بكلام العرب بالوضوح والتحديد وباتباع ما استقر عليه النحاة واللغويون معاً. إذ غلّب الاحتجاج بالشعر على الاحتجاج بالنثر، ولم تكن لديه مساواة بينهما. كما عُني بمحاكاة الفقهاء في حديثه عن اللغة والنحو، فصنفهم في طبقات، ووضع للنحو أصولاً تشبه أصول الفقه، وجاراهم في بناء القواعد على السماع والقياس والإجماع (27). ففي المزهر أنواع للمرسل والمنقطع (28)، ومعرفة طرق الأخذ والتحمل (29)، والضعيف والمنكر والمتروك (30). بل إنه عدّ كتاب " الاقتراح" بالنسبة إلى النحو كأصول الفقه بالنسبة إلى الفقه" (31)، ونص على أنه سلك في تصنيفه كتاب الأشباه والنظائر في النحو "سبيل الفقه" (32). وهذا ما جعل موقفه من الاحتجاج بكلام العرب محاكاة لمواقف اللغويين والنحاة العرب، ولكنها محاكاة العالِم بأصولها وفروعها وإن لم تستطع التحرر من سلبيات هذه المحاكاة وخصوصاً تكرار الأمثلة والشواهد القديمة من غير تمحيص، وإهمال الاحتجاج بالحديث الشريف، ومنح الضرورات الشعرية مكانة لا تستحقها.

(/)

أخلص من الحديث السابق إلى أن موقف السيوطي النظري من الأغلاط اللغوية ليس واحداً، بل هو مواقف ثلاثة: موقف ينم على وعي لغوي، وثان ينم على قصور في الوعي، وثالث ينم على المحاكاة. وأعتقد أن تباين المواقف الثلاثة يدل على أن السيوطي لم يكن معياراً نظرياً ثابتاً للصواب، بل كان يترجح في ثلاثة معايير كانت سائدة لدى سابقيه. وإذا كان اللغويون والنحاة الأوائل يترجحون في معاييرهم فلأنهم رواد مجتهدون رغبوا في إقامة صرح اللغة والنحو على أسس رأوها سليمة استناداً إلى النصوص التي توافرت لهم، وهي قليلة تبعاً لاستقرائهم الناقص. أما ترجح السيوطي فمختلف جداً. بل إنه ترجح مرفوض، لأن جهود السابقين استقرت في معجمات وكتب لغوية ونحوية تُكسب السيوطي وغيره القدرة على التمحيص والنقد واعتماد موقف ينسجم وما آلت إليه اللغة العربية. وليس لدي ما يعينني على القول إن السيوطي أفاد من النصوص والمعارف اللغوية التي توافرت له في بناء موقف نظري من الأغلاط اللغوية يلائم حال اللغة العربية في عصره، ويساعد على نموها.

2–موقف السيوطي التطبيقي من الأغلاط اللغوية:

اعتقدت أول وهلة أن السيوطي ترجح في موقفه التطبيقي كما ترجح في موقفه النظري. بيد أنني انتهيت من فحص الأغلاط اللغوية التي ذكرها إلى شيء آخر مختلف. وهذا بيان بموقفه التطبيقي من الاحتجاج بالقرآن والحديث وكلام العرب، يقود إلى النتيجة التي انتهيت إليها.

أ–الموقف التطبيقي من الاحتجاج بالقرآن الكريم:

(/)

احتج السيوطي في كتاب الاقتراح بتسع عشرة آية من القرآن الكريم، وردت إحدى عشرة آية منها في الصفحات الأربع التي تحدث فيها عن الاحتجاج بالقرآن، ووردت ثماني آيات في أمكنة متفرقة من الكتاب. وهذا يعني أن السيوطي لم يكثر من الاحتجاج بالقرآن، بل كان مقلاً فيه. وإذا أنعمنا النظر في الآيات التي احتج بها لاحظنا أنه لم يكن يوضح أحياناً موضع الشاهد وطبيعة الآية المحتج بها. فقد احتج بقوله تعالى:)استحوذ عليهم الشيطان((33) مرتين (34)، مكتفياً بالإشارة إلى أن فعل (استحوذ) مسموع

يُحتج به ولا يُقاس عليه.

وكأن السيوطي يعتمد على معرفة القارئ بأن واو (استحوذ) وردت في الآية على الأصل من غير إعلال كما هي حال أخواتها (استقام واستباع). كذلك الأمر بالنسبة إلى الآية (ويأبى الله إلى أن يُتم نوره) (35). فقد ذكرها مثالاً على المسموع الذي يُحتج به ولا يقاس عليه، معتمداً على أن القارئ يعلم أنه لم يجئ عن العرب فِعْلٌ على فَعَلَ يَفْعَل، مفتوح العين في الماضي والمضارع، إلا ثانيه أو ثالثه أحد حروف الحلق (الهمزة –الهاء –العين –الغين –الحاء –الخاء) غير أبي يأبى.

بيد أن الاتجاه العام لدى السيوطي هو تقديم إشارة موجزة إلى موضع الشاهد في الآية. فقد ذكر قوله تعالى (فبذلك فلتفرحوا) (36) دليلاً على جواز إدخال لام الأمر على المضارع المبدوء بتاء الخطاب (37). كما ذكر قوله تعالى (ولنحمل خطاياكم) (38) دليلاً على إدخال لام الأمر على المضارع المبدوء بالنون.
وحرص في أثناء هذه الإشارة الموجزة إلى موضع الشاهد على أن ينص على أن القراءة شاذة في الآية الأولى ومتواترة في الثانية.

(/)

وقد لاحظت أن الآيات التي احتج بها السيوطي هي الآيات التي احتج سابقوه بها على الأمور نفسها. وذلك يعني عندي أنه لم ينقل آراء سابقيه فحسب، بل تطبيقاتهم أيضاً. ولعل الآيات التي أغفل السيوطي موضع الاحتجاج فيها وردت لدى سابقيه غفلاً من توضيح موضع الشاهد، والآيات التي وضح موضع الشاهد فيها وردت لدى سابقيه مقترنة بالتوضيح نفسه. ففي كتاب الاقتراح دليل على أن ابن جني هو الذي أستشهد بالآية الكريمة)استحوذ عليهم الشيطان(على المسموع الذي يُحتج به ولا يقاس عليه (39). وقد توفي ابن جني عام 932هكما هو معروف. كما أن ابن مالك (المتوفى عام 672هـ) لم يكن أول من احتج بالآية (وتساءلون به والأرحامِ) (40) على جواز العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار، بل سبقه إلى ذلك الفخر الرازي (41) ولم يكن ابن مالك نفسه أول من احتج بالآية (قتل أولادهم شركائهم (42) على جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالمفعول، بل سبقه إلى ذلك ابن الأنباري (المتوفى عام 577هـ) في كتابه المعروف (الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين) (43). وهذا يعني أن السيوطي لم يكن محقاً حين نص على أن المتأخرين، ومنهم ابن المالك، ردوا على مَنْ عاب

قراءة عاصم وحمزة وابن مالك. كما أنه لم يكتف بنقل آراء سابقيه، بل نقل الآيات التي احتجوا بها، وتبعهم في إغفالهم توضيح موضع الشاهد حيناً وذكره أحياناً. وهذا ما يجعل موقفه التطبيقي من الاحتجاج بالقرآن الكريم سبيلاً إلى الشك في موقفه النظري نفسه، والمراد هنا أنه لم يذكر في أثناء إيراده رأيه النظري أنه نقل من سابقيه حرفاً، ولكن موقفه التطبيقي دل على أنه نقل الآيات التي احتج بها سابقوه، فهل يعني ذلك أنه نقل الآراء وشواهدها معاً؟ أكاد أعتقد ذلك. ومهما يكن الأمر فإن عدد الآيات التي ذكرها السيوطي في الاقتراح قليل جداً، لا يوازي حماسته للاحتجاج بالقرآن الكريم.

(/)

ب–الموقف التطبيقي من الاحتجاج بالحديث الشريف:

أعتقد أن موقف السيوطي التطبيقي من الاحتجاج بالحديث الشريف يختلف عن موقفه النظري. فقد أكثر من الاحتجاج بالحديث في المزهر والأشباه والنظائر في النحو، واكتفى في الاقتراح بالاحتجاج بتسعة أحاديث. ويهمني القول إنه وظف الأحاديث التي احتج بها لأغراض عدة، أبرزها الدلالة على أن الرسول r أول من استعمل بعض العبارات الفصيحة، كقوله: "مات حتف أنفه، حمي الوطيس، لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين(44). كما احتج بالحديث الشريف للدلالة على أصل في اللغة والنحو، كما فعل في الأشباه والنظائر في النحو حين تحدث عن الإتباع. إذ احتج بستة أحاديث (45) وفي الاقتراح حين تحدث عن أن اللهجات على اختلافها حجة (46).

كما التفت السيوطي أحياناً إلى أحاديث شريفة احتجّ اللغويون بها على صحة تركيب نحوي. من ذلك مثلاً (47) ما روى أبو حيان عن أن ابن مالك استشهد على لغة "أكلوني البراغيث" بقول الرسول الكريم r: "يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار". فقد وهن السيوطي لغة أكلوني البراغيث بإيراده رواية البزّار (المتوفى عام 583هـ) للحديث، وهي رواية تُعنى بذكر بداية الحديث الشريف نفسه، وهي: "إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار". وعلى الرغم من أن السيوطي لم يوضح مراده من رواية الحديث كاملاً، فإن عمله يدل على قاعدة لغوية مهمة، هي عدم الاكتفاء بالكلام الأبتر، ووجوب العودة إلى مظانه إن كان شعراً، ومعرفة ما قبله وما بعده إن كان نثراً (48). وقد أورد السيوطي الرواية التي ذكرها البزّار للحديث الشريف ليقول بشكل غير مباشر إن واو (يتعاقبون) لا ترجع إلى (ملائكة) التي بعدها، بل ترجع

إلى (ملائكة) التي قبلها، وبذلك يُنْفى الشاهد النثري على صحة لغة (أكلوني البراغيث)، وتبقى هذه اللغة مقصورة على الضرورات الشعرية.

(/)

إن إكثار السيوطي من الاحتجاج بالحديث الشريف يدل على شيء مغاير لما نص عليه في موقفه النظري. فالأحاديث الشريفة المروية بلفظ النبي r كثيرة جداً، حفظتها لنا كتب الحديث، وبذل العلماء في جمعها والتدقيق فيها الوقت والجهد لأنها أكثر كلام العرب فصاحة بعد القرآن الكريم.

ج–الموقف التطبيقي من الاحتجاج بكلام العرب:

لا أشك في أن موقف السيوطي التطبيقي من الاحتجاج بكلام العرب أكثر وضوحاً وتحديداً. ذلك لأنه لم يكن في حديثه عن الاحتجاج بالقرآن الكريم والحديث الشريف مضطراً إلى تخطئة شيء وتصويب آخر. أما كلام العرب ففيه من الاستعمالات اللغوية ما يدفع السيوطي إلى تطبيق معايير الصواب التي استقر عليها اللغويون العرب. فقد جعل النوع الخمسين من أنواع المزهر خاصاً بمعرفة أغلاط العرب (**49**). وسبق القول إنه نقل الأغلاط من سبعة كتب ليس بينها كتاب خاص باللحن. ويمكنني القول إن الأغلاط التي ذكرها في هذا النوع قسمان: قسم يتعلق بالنثر وقسم يتعلق بالشعر، وسأناقش نماذج من هذين القسمينبغية توضيح الموقف التطبيقي من كلام العرب.

(/)

ذكر السيوطي نقلاً عن الخصائص لابن جني أن همز (مصائب غلط، فقال: "ذلك أنهم شبهوا مصيبة بصحيفة، فكما همزوا صحائف همزوا أيضاً مصائب. وليست ياء مصيبة بزائدة كياء صحيفة، لأنها عين عن واو، وهي العين الأصلية، وأصلها "مصوبة" لأنها اسم فاعل من أصاب. وكأن الذي سهل ذلك أنها وإن لم تكن زائدة فإنها ليست على التحصيل بأصل، وإنما هي بدل من الأصل، والبدل من الأصل ليس أصلاً فهو مشبه للزائد من هذه الحيثية فعومل معاملته" (**50**). وقد اكتفى السيوطي بنقل ما ذكره ابن جني في الخصائص من غير أن ينص صراحة أو ضمناً على اختلافه معه. وهذا يعني أنه متفق معه على أن (مصائب)

غلط لغوي. ولكنه في مكان آخر من المزهر وافق على ما ذكره الجوهري في الصحاح من أن (مصائب) صحيحة اجتمعت العرب على همزها (51). أي أنه في كتاب واحد هو المزهر نص على أن كلمة (مصائب) غلط وصواب، فكيف يستقيم هذا الحكم؟ إن المقبول لديّ هو أن السيوطي لا يملك معياراً للصواب يستند إليه في تخطئة كلام العرب وتصويبه، بل يملك القدرة على أن ينقل كلام سابقيه من غير أن يمحص التناقض الذي ينجم عن النقل من مصادر مختلفة.

والدليل على أنه لا يملك معيار للصواب هو استعماله معيارين متباينين، أولهما معيار ابن جني، وهو معيار يستند إلى القاعدة الصرفية الخاصة بصيغة منتهى الجموع. ولهذه القاعدة أوزان، منها وزن "مفاعل" الذي نجمع عليه الكلمات المبدوءة بميم زائدة. وتنص هذه القاعدة (52) على أنه إذا كان الحرف الثالث من الكلمة حرف مد منقلباً عن أصل، كما هي حال كلمة مصيبة، رددناه إلى أصله فقلنا بالنسبة إلى مصيبة "مُصَاوِب" لأن أصل الياء فيها واو، ولا يجوز قلب حرف المد همزة لأنه غير زائد. القياس إذن هو المعيار الصرفي الذي استند إليه ابن جني في تخطئة (مصائب)، وحين وافقه السيوطي على تخطئة (مصائب)، عبّر عن تشبثه بالمعيار نفسه.

(/)

ثاني المعيارين هو معيار الجوهري. فقد حكم السيوطي على (مصائب) بالصواب نقلاً عن الصحاح للجوهري وهو في حكمه الجديد استند إلى معيار آخر مفاده أن اجتماع العرب حجة (53). واجتماع العرب يعني (السماع)، والسماع أقوى من القياس وسابق عليه كما قرر السيوطي نفسه في الاقتراح والمزهر (54).

استعمل السيوطي معياري السماع والقياس في الحكم على (مصائب)، وهما معياران متناقضان بالنسبة إلى هذه الكلمة، لأنها مطردة في الاستعمال شاذة في القياس (55). وهذا يدل على ازدواجية المعيار لديه، كما يدل على أنه لا يملك تطبيقاً. ويمكنني تعزيز هذه الدلالة بالقول إن موقف السيوطي من كلمة (مصائب) يذكرنا بحماسته للاحتجاج بقراءات القرآن الكريم كلها.

فقد "تواترت القراءة عن نافع المدني وابن عامر الدمشقي، وهما إمامان عظيمان من أئمة القراء، في قوله

تعالى :)وجعلنا لكم فيها معائش(بالهمز، وهي غير قراءة الجمهور (56). ولكنها قراءة تدل على أن وزن (فعائل) في صيغة منتهى الجموع ليس مقصوراً على المفرد الذي يضم حرف علة زائداً، بل يشمل معاملة الحرف الأصلي معاملة الزائد إذا كان شبيهاً به في اللفظ (57). وقد تواتر السماع عن العرب بالنسبة إلى لفظتي (مصائب ومنائر)، وهما مثل (معائش) في أن همزتها منقلبة عن حرف أصلي. ولو كان للسيوطي موقف تطبيقي لاحتج بقراءة نافع وابن عامر على صحة معائش ومصائب ومنائر، ولكنه –كما هو واضح – نسي ما كان قرره من ضرورة الاحتجاج بقراءات القرآن كلها حين حكم على (مصائب) بالغلط وهي مثل (منائر ومعاش).

(/)

قل الأمر نفسه بالنسبة إلى (حلأتُ السّويق ورثأتُ زوجي واستلأمتُ الحجر ولبّأتُ بالحج). فقد حكم السيوطي على هذه الألفاظ بالغلط (85) نقلاً عن ابن جني. ثم حكم عليها في مكان آخر بالصواب (59) نقلاً عن الصحاح للجوهري. وهذا تعزيز آخر لازدواجية المعيار لدى السيوطي، وهو تعزيز يرسخ القول بافتقار السيوطي إلى موقف تطبيقي من الأغلاط اللغوية. ولئلا يعتقد أحد أن حكمي على السيوطي نابع من الأمثلة السابقة وحدها فإنني سأذكر مثالاً آخر من النثر يقود إلى الدلالة نفسها.

فقد قصر السيوطي النوع الثاني عشر من أنواع كتاب المزهر على معرفة المطرد والشاذ، وافتتحه ينص من كتاب الخصائص لابن جني (60) يضم الأنواع الأربعة للمطرد والشاذ. وكرر النص نفسه في الاقتراح (61) وفي الأشباه والنظائر في النحو (62)، ملتزماً بالأمثلة التي ساقها ابن جني، ومنها فعلاً (يذر) و(يدع) المذكوران في النوع الثاني المطرد في القياس الشاذ في الاستعمال. وقد منع ابن جني استعمال الماضي من هذين الفعلين لأن العرب لم تستعملها (63). ولم يعلق السيوطي على هذا الأمر بشيء، وهذا يشير إلى موافقته على تخطئة ماضي يذر ويدع استناداً إلى معيار السّماع. ولكن العرب، كما يقول الأستاذ سعيد الأفغاني (64)، استعملت (وذر) و(ودع). فقد قرأ عروة بن الزبير وابنه هشام الآية الكريمة)ما وَدَعَك ربك وما قلى(بالتخفيف. وورد فعل (ودع) في حديثين شريفين هما (لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات) و (إن شر الناس من ودعه الناس اتقاء شره). كما ورد فعل (ودع) في بيت شعر منسوب لأبي الأسود الدّؤلي، هو:

ليت شعري عن خليلي ما الذي * غاله في الحب حتى ودعه

وفي بيت شعر آخر لشاعر مجهول:

وثم ودعنا آل عمرو وعامر * فرائس أطراف المثقفة السمر

(/)

وورد الفعل أيضاً في المصباح المنير للفيومي (ودعته أدعه وَدْعاً: تركته). وهذا يعني أن السيوط نقل كلام ابن جني من غير أن ينعم النظر فيه. كما يعني ذلك أن عِلم السيوطي بالعربية لا يرقى إلى المرتبة التي ادعاها لنفسه.

ويقودنا ذلك إلى أن السيوطي لا يملك موقفاً تطبيقياً من الأغلاط اللغوية لأنه يفتقر إلى معيار يستند إليه في تصويب النثر وتخطئته، وإلى المعرفة اللغوية التي تعينه على ذلك. وما من شك في أن توافر هذين الأمرين يجعله ذا رأي، ويحجب عن كتبه تباين الآراء وتناقضها.

وقد يبدو موقف السيوطي من الاحتجاج بالشعر العربي مختلفاً أوّل وهلة، ولكن فحص هذا الموقف يقود الباحث إلى النتيجة السابقة نفسها. ذلك أن الشعر الذي احتج به سابقوه على الشيء نفسه. والأبيات التي خطّأ شيئاً فيها هي الأبيات التي خطّأها سابقوه. وهذه أبيات أربعة توضح موقف السيوطي من الاحتجاج بالشعر العربي:

ألم يأتيك والأنباء تنمي * بما لاقت لبون بني زياد

نقل السيوطي (65) هذا البيت من كتاب "الصاحبي في فقه اللغة" لابن فارس (66) على أنه غلط أبته العربية، من غير أن يوضح موضع الشاهد فيه.

سيغنيني الذي أغناك عني * فلا فقر يدوم ولا غناء

لم يكتف السيوطي بنقل هذا البيت من كتاب (المقصور والمدود) لأبي علي القالي، بل نقل معه ما ذكره أبو بكر الأنباري عن البيت، وما ساقه القالي من تعليق على كلام الأنباري، قال: "أخبرني أبو بكر الأنباري قال: أنشد بعض الناس قول الشاعر:

سيغنيني الذي أغناك عني * فلا فقر يدوم ولا غَناء

(بفتح الغين)، وقال: الغَناء: الاستغناء، ممدود، وقوله عندنا غلط من وجهين. وذلك أنه لم يروه أحد من الأئمة بفتح الغين، والشعر سبيله أن يحكى عن الأئمة كما تحكى اللغة. ولا تبطل رواية الأئمة بالتظنّي والحدس. والحجة الأخرى أن الغَناء على معنى الغنى، فهذا يبين لك غلط هذا المتقحم على خلاف الأئمة" (67).

(/)

وإنني حيثما يسري الهوى بصري * من حيث ما سلكوا أدنو فأنظور

نقل السيوطي (68) هذا البيت من كتاب الخصائص لابن جني (96) على أنه شاهد على "أنك متى أشبعت ومطلت الحركة أنشأت بعدها حرفاً من جنسها" (70)

أردت لكيما أن تطير بِقرْبَتي * فتتركها شنّاً ببيداءَ بلقعِ

نقل السيوطي (71) هذا البيت من كتاب التعليقة لابن النحاس على أنه شاهد ساقه الكوفيون على جواز إظهار (أنْ) بعد (كي) (72). وذكر السيوطي تخطئة ابن الأنباري (73) هذا البيت لأن قائله مجهول غير معروف.

هذه أربعة أبيات حكم السيوطي بتخطئتها، ولكن حكمه يحتاج إلى مناقشة. فقول قيس بن زهر العبسي (ألم يأتيك) غلط كما ذكر السيوطي نقلاً عن ابن فارس، ولا يصح أن يحتج به على الفعل يُرفع بعد (لم). ولكن الغلط لا يرجع إلى مجافاة البيت سنن العربية، بل يرجع إلى أنه ضرورة شعرية ارتكبها الشاعر حين

كان الشعر يُرتجل (74). والفرق بين الخروج على سنن العربية والضرورة الشعرية كبير، ولكن النحاة الكوفيين اتخذوا من البيت حجة للدلالة على إشباع الحركات. أي أنهم أرادوا أن يثبتوا قاعدة نحوية فالتمسوا لها من الشعر العربي شاهداً هو بيت قيس. ولا حاجة إلى بذل الجهد في تعليل (ألم يأتيك) كما فعل محمد محيي الدين عبد الحميد في أثناء تعليقه على البيت (75).

فالأمر لا يخرج عن أن الضرورة الشعرية القبيحة دفعت قيساً إلى إبقاء الياء وعدم حذفها بعد (لم). وهذا يعني أن السيوطي نقل تعليل ابن فارس من غير أن يدرك الفرق بين الضرورة الشعرية وما يلجأ إليه الشاعر اختياراً.

(/)

أما البيت الثاني (سيغنيني... ولا غناء) فقد ذكره السيوطي في المزهر على أن (غَناء) بفتح الغين شاهد على تحريف الرواة رواية الشعر. والمتهم بتحريف الرواية هنا هو أبو بكر الأنباري، وقوله: "الغَناء: الاستغناء، ممدود" غلط في رأي القالي، لأن أحداً من الأئمة لم يروه بفتح الغين، ولأن "الغَناء على معنى الغِنى" غلط أيضاً، ولكن السيوطي ذكر البيت نفسه في الاقتراح (76) دليلاً على اختلاف الرواية. فالكوفيون احتجوا به على جواز مد المقصور (غنى –غِناء بكسر الغين). وأبطل البصريون حجة الكوفيين بقولهم إن رواية البيت بفتح الغين، ولفظه "غناء" ممدودة. ومهما يكن الأمر فإن السيوطي قدّم رأيين متناقضين يستندان إلى معيارين مختلفين، فدل بذلك على أنه لا يملك موقفاً تطبيقياً. ذلك أن الثابت هو رواية البيت بكسر الغين وفتحها. وقد روته المعجمات على هذا النحو، فنص ابن المنظور في لسان العرب على أن من رواه بالكسر أراد مصدر غانيته أي فاخرته بالغنى (77)، ومن رواه بالفتح أراد الغنى نفسه. فالغنى والغَنا واحد في المعجمات العربية (78). كما أن أبا بكر الأنباري الذي روى البيت كان من أعلم الناس وأفضلهم في نحو الكوفيين، وأكبرهم حفظاً للغة. أخذ عن ثعلب. وكان ثقة صدوقاً. توفي عام 271هـ. وقد حرص السيوطي على أن تتوافر هذه الصفات في اللغوي (79)، ولكنه ساق اتهام القالي على عواهنه من غير تعليل، على الرغم من أن انعام النظر يقوده بيسر إلى أن كلام أبي بكر سليم لاشية فيه. ومن ثم كان عليه أن يتخذ البيت حجة على أن (الغِنى والغَناء) بمعنى واحد، وأن يكون ذلك مناسبة للقول أن الشعر لا يُرفض إذا كان قائله مجهولاً وراويه ثقة.

(/)

أما البيت الثالث المنسوب إلى إبراهيم بن هرمة فليس شاهداً على إشباع الحركة، ولا يجوز بناء قاعدة نحوية استناداً إليه، لأن الشاعر قال: (فأنظور) اضطراراً ولم يقل ذلك اختياراً. وهذا البيت يعزز ما لاحظناه من أن السيوطي لا يميز بين الضرورة الشعرية وغيرها. والغريب أنه نقل في الاقتراح (80) عن منهاج البلغاء أن قول الشاعر (فأنظور) ضرورة مستقبحة.

وأما البيت الرابع الذي احتج به الكوفيون على جواز إظهار (أن) بعد (كيما) فقد خطّأه السيوطي لأن قائله مجهول، وهذه التخطئة مقبولة، لأننا نرغب في معرفة الشاعر للتأكد من صحة رواية البيت. ذلك أن هناك بيتاً آخر لجميل بن معمر احتج به الكوفيون على الأمر نفسه، وهذا البيت هو:

فقالت: أكلّ الناس أصبحت مانحاً * لسانك كيما أن تفرّ وتخدعا

ومعرفة اسم الشاعر جميل سمحت بالعودة إلى ديوانه (81) فإذا الرواية فيه: (لسانك هذا كي تغرّ وتخدعا). وهذه الرواية تجعل القاعدة الخاصة بإظهار (أن) بعد (كي) تنهار. ونخشى من أن يكون البيت الذي ذكره السيوطي على هذا النحو من خطأ الرواية، ولكننا لم نر السيوطي يلتفت إلى هذا الأمر، بل رأيناه يرفض البيت تبعاً لرفض ابن الأنبار له واستناداً إلى معياره وهو كون قائل البيت مجهولاً.

إن موقف السيوطي من الاحتجاج بالشعر العربي ينم على أنه لا يناقش الآراء التي ينقلها، ولا ينعم النظر في مواضع الغلط فيها، ولا يفيد من قواعد الاحتجاج التي كان قررها.

***

(/)

ههنا يمكنني الاطمئنان إلى أن موقف السيوطي من الأغلاط اللغوية لا يتسم بالأصالة، ولا ينبئ عن أن هذا الرجل لغوي ذو رأي واضح، ومعيار ثابت. بل هو لغوي انتقائي انطباعي، يعجبه الرأي فينسخ نصه كاملاً أو يلخصه. وقد يعجبه رأي آخر بعد حين فينسخه من غير أن ينعم النظر في مخالفته الرأي السابق ومناقضته

له. ومن ثم نراه يخطئ شيئاً بعد تصويبه، أو يبدي حماسة للاحتجاج بقراءات القرآن الكريم كلها، ولكنه في أثناء التطبيق لا يتمكن من الإفادة من هذه القراءات في تصويب كلام العرب. كما يبدو حذراً من الاحتجاج بالحديث الشريف نظرياً، ولكنه يحتج به كثيراً في أثناء التطبيق.

وقد توافرت للسيوطي مؤلفات اللغويين والنحاة والقراء والمحدثين، ولكنه لم يفد منها في تقديم معيار للصواب يلخص به ما انتهى العلماء إليه بعد فراغهم من جمع اللغة وتقعيد القواعد وتدوين الحديث والقراءات القرآنية، بل إنه قصّر عن سابقيه، لأنهم عالجوا لحن العامة والخاصة استناداً إلى وجهات نظرهم وما توافر لهم من نصوص، في حين كرر السيوطي ما ذكروه من غير التفات إلى تطور اللغة العربية بين زمنهم وزمنه. كما فاته أن الرواية والدراية وغيرهما من الأعمال اللغوية انتهى زمنها، واستقرت أمورها في مؤلفات ومعجمات حلت محل مشافهة الأعراب والخلاف بين المدارس النحوية واللغوية.

(/)

ثم إن موقفه من الأغلاط اللغوية لا ينطلق من المحافظة على سلامة اللغة العربية، وليس فيه سعي إلى استقراء الأغلاط والشواهد والأساليب، بل هو موقف الناقل الأمين لما قاله الآخرون. ومن ثم أعتقد أنه نسخ مخطوطة "تقويم اللسان" لابن الجوزي، ووضع عنواناً جديداً لها، هو "غلطات العوام" ليضيف إلى مؤلفاته كتاباً حول اللحن، كما فعل في رسالة "البيان في رياضة الصبيان" التي نسخها من كتاب "إحياء علوم الدين" لأبي حامد الغزالي ونسبها لنفسه (82) ليضيف إلى مؤلفاته رسالة في التربية. على أن هذين المثالين لا يمنعان من القول إن فحص موقف السيوطي من الأغلاط اللغوية دلني على أن الرجل يتصف، في الغالب الأعم، بالأمانة العلمية، فيعزو الآراء لأصحابها. ولكنه لا ينقل الرأي كاملاً دائماً، بل ينقله ملخصاً ومعدلاً أحياناً، وهذا ما يفرض علينا الرجوع إلى النص في مصدره الأصلي دائماً.وإذا لم يكن بعض هذه المصادر متوافراً فإن قيمة كتب السيوطي تكمن في احتفاظه بما ضاع منها، وهي قيمة لا يستهان بها.

الإحالات:

1–نهض عدد من الباحثين العرب بمهمة إعداد ثبت بمؤلفات السيوطي، تبعاً لتباين الآراء في عددها. نذكر منهم هنا: عبد الإله نبهان وسمير الدروبي وأحمد الخازندار ومحمد إبراهيم الشيباني وأحمد الشرقاوي

اقبال.

2–رصد رمضان عبد التواب في كتابه "لحن العامة والتطور اللغوي" (دار المعارف –القاهرة 1967)، وعبد العزيز مطر في كتابه "لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة (دار الكاتب العربي –القاهرة 1967) جهود العلماء العرب في تأليف الكتب الخاصة بلحن العامة.

3–ينظر وصف المخطوطة في ص 284 –285 من: عبد التواب، رمضان –لحن العامة والتطور اللغوي.

4–المرجع السابق نفسه.

5–المزهر 2 /494. والاعتماد، في هذه الدارسة على الطبعة التي حققها محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد بو الفضل إبراهيم –دار إحياء الكتب العربية –القاهرة –د.ت.

(/)

6–صدر كتاب الأشباه ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق في أربعة أجزاء. حقق الجزء الأول عبد الإله نبهان (1985)، والثاني غازي طليمات (1986)، والثالث إبراهيم عبد الله (1986)، والرابع أحمد مختار الشريف (1987)، ولم يصدر بعد الجزء الخامس الذي يضم فهارس الكتاب.

7–صدر كتاب الاقتراح ضمن مطبوعات دار جروس برس بطرابلس –لبنان. وقد حققه محمد أحمد قاسم وأحمد سليم الحمصي (1988).

8–لحن العامة والتطور اللغوي –رمضان عبد التواب –ص 9.

9–انظر ص 45 من: الأفغاني، سعيد –في أصول النحو –جامعة دمشق 1964، وص 11 من: الزعبلاوي، صلاح الدين –مسالك القول في النقد اللغوي –الشركة المتحدة للتوزيع –دمشق 1984، وص 45 من: مطر، عبد العزيز –لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة.

10–في أصول النحو للأفغاني –ص 58، ومسالك القول للزعبلاوي –ص 11، ولحن العامة لمطر –ص 45.

11–في أصول النحو للأفغاني –ص 66.

12–الاقتراح –ص 22.

13–المرجع السابق نفسه.

14–أنظر ص 64 من الاقتراح.

15–أنظر ص 36 من الاقتراح.

16–الاقتراح –ص 44.

17–الاقتراح –ص 45.

18–الاقتراح –ص 37.

19– الاقتراح –ص 40.

20–المرجع السابق نفسه.

21–المرجع السابق نفسه.

22–انظر ص 47 من: الأفغاني، سعيد –في أصول النحو.

23–في أصول النحو –ص 50 –51.

24–في أصول النحو –ص 51.

25–في أصول النحو –ص53.

26–المرجع السابق نفسه.

27–أنظر ص 104 من: في أصول النحو.

28–المزهر 1 /125.

29–المزهر 1 /144.

30–المزهر 1 /214.

31–الاقتراح –ص 17.

32–الأشباه والنظائر في النحو 1 /3. والاعتماد هنا على الطبعة الصادرة عن مجمع اللغة العربية بدمشق.

33–المجادلة 19.

34–الاقتراح –ص 36 و122.

35–التوبة 32.

36–يونس 58.

37–الاقتراح –ص 36 –37.

38–العنكبوت 12.

(/)

39–أنظر ص 122 من الاقتراح، و 1/ 229 من المزهر، و1 /117 من الخصائص (تح: محمد علي النجار –دار الهدى –بيروت (مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية) –د.ت.

40–النساء 4.

41–تفسير فخر الدين الرازي 3 /193.

42–الأنعام 6.

43–أنظر 2 /431 (المسألة 60) من: الإنصاف في مسائل الخلاف –تحقيق وشرح محمد محيى الدين عبد الحميد –المكتبة التجارية الكبرى –القاهرة –السطر 4 –1961. وفي المسألة الستين ذاتها شواهد أخرى غير الآية المذكورة.

44–المزهر 1 /209 و302.

45–انظر ص 19 و20 و21 من: الأشباه والنظائر في النحو.

46–انظر ص 121 من الاقتراح.

47–انظر ص 43 و44 من: الاقتراح.

48–انظر ص 68 من: في أصول النحو.

49–المزهر 2 /494 وما بعد.

50–المزهر 2 /496.

51–المزهر 2 /253.

52–أنظر 2 /50 من: الغلاييني، مصطفى –جامع الدروس العربية –بيروت –السطر 5 –1939.

53–عقد السيوطي في الاقتراح باباً للإجماع، نص فيه صراحة على أن إجماع العرب حجة. انظر ص 67 من: الاقتراح.

54–كرر السيوطي غير مرة القاعدة المشهورة: ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب. انظر ص 79 من الاقتراح. ونص صراحة على أن السماع سابق على القياس إذا تعارضا. انظر ص 122 من: الاقتراح. كما جعل ما تواتر من كلام العرب دليلاً قطعياً. انظر 1 /113 من: المزهر.

55–شأنها في ذلك شأن (منارة). فقد أطرد استعمال جمعها (منائر) وإن كان قياسه (مناور).

56–في أصول النحو –ص 36.

57–في أصول النحو –ص 37.

58–أنظر 2 /496 من: المزهر.

59–أنظر 2 /253 من: المزهر.

60–الخصائص 1 /96 –100.

61–الاقتراح –ص 46 –47.

62–الأشباه والنظائر في النحو 1 /463.

63–نص سيبويه في الكتاب على أن العرب لم تستعمل ودع و وذر ماضياً لـ "يدع ويذر"، واستغنت عنهما بـ "ترك"، انظر 2 /284 من: الكتاب –منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات –بيروت –الطبعة 2 – 1967.

64–في أصول النحو –ص 33 وما بعد.

65–المزهر 2 /498.

(/)

66–انظر ص 279 من: ابن فارس، أحمد –الصاحبي في فقه اللغة – تح: مصطفى الشويمي –مؤسسة بدران –بيروت 1964: والبيت لقيس بن زهير العبسي، وهو غير منسوب لصاحبه في الصاحبي.

67–المزهر 2 /333.

68–الأشباه والنظائر في النحو 1 /338.

69–الخصائص 2 /315. والبيت غير منسوب لصاحبه في الخصائص. ولم يقطع محققاً ديوان إبراهيم بن هرمة بنسبته إليه، فذكاره في القسم الثاني الخاص بالمختلط من شعر إبراهيم. انظر ص 239 من: شعر إبراهيم بن هرمة –تح: محمد نظام وحسين عطوان –مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق 1969، ولهذا البيت روايات أخرى في كتب النحو. انظر 2 /338 من: الأشباه والنظائر في النحو.

70–الأشباه والنظائر في النحو 2 /338.

71–الاقتراح –ص 55.

72–الإنصاف في مسائل الخلاف لابن الأنباري 2 /.580

73–الاقتراح –ص 55، والإنصاف 2 /582 –.583

74–انظر ص 70 من: في أصول النحو.

75–انظر 1 /30 (الهامش 17) من: الإنصاف.

76–الاقتراح –ص .107

77–معجم شوارد النحو –رفيق فاخوري –مطابع الفجر الحديثة –حمص 1971 –ص .122

78–ترتيب القاموس المحيط للزاوي 3 /425 والقاموس المحيط 4 /371 والمعجم الوسيط 1 /664 والمعجم المدرسي 770.

79–انظر معرفة آداب اللغوي في المزهر 2 /302.

80–الاقتراح –ص 30 –31.

81–انظر ص 67 من: في أصول النحو.

28–انظر ص 93 من: درويش، د. عدنان –اتهام الجلال السيوطي بين التبرئة والإدانة –مجلة التراث العربي –دمشق –العدد 51 –نيسان 1993.

مجلة التراث العربي–مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب–دمشق العدد 59 – السنة 15 – نيسان "أبريل" 1995 – ذي القعدة 1415

http://awu-dam.org/trath/59/turath59-007.htm

حدث في مثل هذا اليوم

يمكنك إضافة حدث بالضغط هنا

القائمة البريدية

أدخل بريدك للاشتراك في القائمة:

للاتصال بنا

آراء ومقترحات

أسئلة لغوية

التصويت

ما رأيك في الموقع ؟

ممتاز

(/)

ممتاز ويحتاج للتطوير

متوسط

سيّئ

أقسام أخرى

مكتبة البحوث

مكتبة الصوتيات

مكتبة البرامج

مكتبة الكتب

عناوين المواقع

دعوة صديق إلى الموقع

اسمك

بريدك

اسم صديقك

بريد صديقك

رسالتك

جميع الحقوق محفوظة لـ صوت العربية © 1422 – 1428 هـ

برمجة وتصميم موقع آسية الالكتروني

(/)

القرآن الكريم

البحث في القرآن الكريم

بحوث حول القرآن

القرآن والتقنية

النادي اللغوي

مدخل إلى النادي اللغويّ

خصائص العربية

فَنّ الإعراب

بحوث لغوية

بحوث نحويّة

بحوث صوتيّة

منظوماتٌ لغويّة

قالوا عن العربية

التصحيح اللغويّ

مؤتمراتٌ لغويّة

بطاقاتٌ لغويّةٌ متميّزة

اللغة العربية والتقنية

بحوث لغوية حاسوبية

مشروعات لغوية حاسوبية

مؤتمرات العربية والتقنية

مختبر البرامج

النادي الأدبي

بحوث أدبية

دراساتٌ وتعريفات

تحقيقاتٌ أدبيّة

إبداعات شعرية

العربيّة في الشعر

أدب الأطفال

مواقع أدبيّة

المعجميّة العربيّة

المعاجم العربيّة

بحوث معجمية

مواقع معجمية

مشروعاتٌ معجميّة

التعريب والترجمة

مراكز التعريب

مراكز الترجمة

مشروعات للتعريب والترجمة

بحوث حول التعريب

بحوث حول الترجمة

مجلات التعريب

مؤتمرات في التعريب والترجمة

قرارات وتوصيات

مواقع للترجمة

قاعة المصطلحات

قواعد بيانات المصطلح

مؤتمرات حول المصطلح

بحوث حول المصطلح

فن الكتابة العربية

قواعد الرسم

أسس الكتابة السليمة

مختبر الكتابة العربية

اللغة العربية في قرارات

قرارات المجامع والمراكز اللغويّة العربيّة

الأنظمة التجاريّة

الأنظمة الدوليّة

حواراتٌ مع..

حواراتٌ مع لغويّين

حواراتٌ مع أدباء

حواراتٌ مع أعاجم

التصحيح اللغويّ

لغة أجنبية وأصوات عربية: ظاهرة الاستغراب الفكري واللغوي في اللغة العربية الحديثة – علي درويش

(/)

تعاني اللغة العربية الحديثة حالةً من الاستغراب والاستلاب في الأنماط اللغوية والفكرية. ولا نبالغ إلا قليلاً إذا قلنا إن العرب المحدثين ينطقون لغة أجنبية بحروف وأصوات عربية. ولا نحيد عن الحقيقة إذا قلنا إن الجزء الأكبر من اللغة اليومية للمثقفين والمستثقفين العرب غريب ومستورد من اللغات المسيطرة لاسيما اللغة الإنجليزية – وهي بلا منازعٍ لغة التواصل العالمي والتقنية الحديثة والحضارة والسياسة والفكر المعاصر. ولمّا كانت اللغة مرآة أهلها ووعاء فكرها فإن اللغة العربية تعكس حالة التردي الفكري واللغوي وربما الاجتماعي التي وصل العرب إليها في مطلع القرن الحادي والعشرين.

(/)

قد يعجب المرء لمن تتردى لغته العربية وهو يعيش في المغترب ردحاً من الزمن نظراً للتأثير السلبي الذي تفرضه البيئة اللغوية والحضارية الجديدة والابتعاد قسراً أو طوعاً عن وطنه الأم. ولكن العجب العجاب في ما نقرأه ونسمعه في قلب الوطن العربي النابض باللغة العربية، والذي تحمله إلينا ونحن في المغترب فضائيات عربية ليست في الواقع سوى نسخة كربونية قلباً وقالباً عن فضائيات ومحطات تلفازية غربية وبالدرجة الأولى أميركية أو بريطانية ، وينقله إلينا كتاب ومفكرون عرب نظنهم للوهلة الأولى يتحدثون العربية وهم في الواقع وللأسف ينطقون ويكتبون تعابير إنجليزية بأصوات وحروف عربية. و"الشيطان يكمن في التفاصيل" ، على حد قول أحد مراسلي إحدى الفضائيات العربية. ولنا هنا وقفة ، فهذا التعبير إن أثبت شيئاً فإنه يثبت صحة هذه المقولة. فهو ترجمة حرفية للتعبير الإنجليزي (**the devil lies in the details**). ولو أنعمنا النظر في هذه الترجمة لوجدنا أن فيها علتين: الأولى معارضتها للثقافة العربية التي لا تقحم الشيطان في التعابير اليومية على هذا النحو. والثانية أن كلمة (**devil**) في الإنجليزية لا تعني)الشيطان) ههنا بل عفريت وما شابهه. أما (**Satan**) وغيرها فهي للشيطان. والتعبير الإنجليزي بمعناه الوظيفي هو (العلة في التفاصيل). ولكنْ مثلُ ذاك المراسل مثلُ المحلل السياسي العربي الذي "يرمي الطفل مع ماء الغسيل"، وهذا أمره أكثر عجباً وغرابة ، فمتى رمت الأمُّ في بلادي طفلها مع طشت الغسيل؟ أوليس ذلك ترجمة حرفية معيبة لـ(**to throw the baby with the bath water**)؟ ثم نجدهم يقلدون تقليداً أعمى ويرددون بلا وعي تعابير اصطلاحية إنجليزية مترجمة ترجمة هزيلة خارج بيئتها الطبيعية فهذا كاتب يضع العربة أمام الحصان (**to put the cart before the horse**) وهو ينادي بهوية عربية وتلك مذيعة تحاول أن تجسر الهوة بينها وبين المستمعين (**to bridge the gap**)، فرأب الصدع

(/)

بات "دقة قديمة". وذاك مترجم متحذلق يخطئ في تلازم الكلمات فتظهر عليه "آيات الخجل" فلا يعرف الفرق بين أمارات وآيات وأن الثانية لا تكون إلا للأمر الحسن، ويعزو ذلك إلى التجديد في اللغة ، ويردد بعده المرددون ، ثم يتساءلون لماذا تتردى اللغة وتفسد تعابيرها؟ ويتخبطون ويعتصرون الفكر بمشاريع قابلة

للحياة ويخططون لسلام قابل للحياة، ويحلمون بدولة قابلة للحياة ، ترجمة حرفية معجمية حمقاء لـ (**viable**)، وكلهم يتدافع ويتهافت لتوجيه رسالة إلى دولة ما أو طرف من أطراف الصراع والنزاع ، متمسكين ومتشبثين بأول معنى يرونه لكلمة (**message**) في المعجم الثنائي اللغة فكأنها رسائل بريدية، وكأننا فقدنا العبقرية اللغوية فرحنا نتعامل مع المفاهيم الجديدة من خلال المعاني الأولية المعجمية البحتة للكلمات والمصطلحات الإنجليزية تحديداً ، ورحم الله أصحاب المورد والعصري. ثم يختفي المفعول المطلق ويحل محله "بطريقة" أو ما شابه ذلك ، لا لشيء وإنما لطغيان الحرفية المعجمية على عقول المترجمين والمسترجمين من كتبة وإعلاميين. وتسقط نون النسوة وتضيع تاء التأنيث أو تكاد ، حتى صارت النساء، بل السيدات — إذ أن كلمة امرأة غدت من المحرمات في بلادي فتجد السيدة والرجل فهناك سيدة وليس هناك سيد، وهناك رجل وليس هناك امرأة ، وذلك إمعاناً في الخلل المنطقي أو المنطق المختل — حتى صارت النساء والنسوة يخاطبن بعضهن بصيغة المذكر ، أسوة بنساء الغرب وحركة التحرير النسائية الغربية التي لا تفرق بين التعبير وأدواته وتخرق قواعد ضبط الكلام ضبطاً منطقياً. وهذا للنساء فقط! وقد يجرُّ هذا الكلامُ ردودَ فعل بل ردود أفعال مختلفة ، فقد بلغ منا الغباء مبلغاً حتى صار الفعل أفعالاً لأننا نعجز عن فهم اللفظ الإنجليزي (**reactions**) فنخال الجمع تفصيلاً ردودَ أفعال. فـ (**reaction**) رد فعل ، و (**reactions**) ردود أفعال على حد قولهم! وها هو اسحق نيوتن يتململ ويتقلب في قبره.

(/)

ونحن هنا بالطبع لا ننتقص المرأة حقها في المساواة والحرية وغيرها من الحقوق التي لا تحصر نفسها في سفسفات وسفسطات لغوية غربية، وإنما ننتقد التقليد الأعمى والأجوف الذي يتلهى بالقشور وسطحية الأمور فيعتري الفكرَ خللٌ وعيبٌ واستلاب فينصرف عن الجوهر إلى الأثواب.

ولكي نُظهر لمن هم حولنا أننا على دراية بلغة أجنبية ، فهذا بالطبع من أمارات الرقي الاجتماعي ومظاهر التقدم الثقافي والتنطس الفكري ، فإننا نلجأ في الغالب إلى تفسير ما ننطق به بالعربية بكلمات أجنبية ، فلا يتورع مسؤول سياسي أو محلل اقتصادي أو طبيب نفسي عن النطق بكلمة "تسوية" مثلاً وإردافها فوراً بتوأمها الإنجليزي (**compromise**). وذلك لترسيخ الكلام في لب السامع ومنع الالتباس، وكأن اللغة العربية أضحت لغة الغموض والجمود . وكيف لا ونحن نصبو ونتشوق إلى أن نرقى إلى مصافِ الأمم

المتقدمة. أوليس التقليدُ كما يقولون أفضلَ ضروبِ المديح؟ أم أننا نسينا ما قاله أجدادنا الراشدون" أول الذم المديح"؟

(/)

هناك من يزعم أن اللغة العربية آخذة في الانحسار والتراجع في الوطن العربي. ولعل في هذا الزعم شيئاً من الصحة. فثمة طائفة من الناس تعتقد أن التشدق بلغة أجنبية هو السبيل الوحيد إلى الرقي الاجتماعي والوصول إلى مراكز مرموقة في مجالات شتى. فتجدهم ينصرفون عن اللغة العربية ويرسلون أبناءهم إلى مدارس أجنبية ويتحدثون معهم بلغة أجنبية فتجد الأب والأم يحادثان ابنهما بلغة إنجليزية أو فرنسية منقوصة محدودة في أغلب الأحيان، وكأنّ أبويه شكسبيير وشارلوت برونتي أو فولتير وماري أنطوانيت ما شاء الله. ولكن هذا لا يعدو كونه نزوة وزيغاً وانحرافاً لا يتخطى طبقة قليلة مترفة متخمة من المجتمع أو فئة موسرة من النخب المثقفة أو المستثقفة أو المستلبة أو طائفة مُنعمة مستنعمة من البشر. ولكن الأخطر من ذلك كله أن العرب المعاصرين من مفكرين وأدباء وشعراء وسياسيين ومبدعين ومحللين وبسطاء ، بنحلهم ومللهم ومشاربهم ومآكلهم ومناقبهم ومثالبهم ، أي بكل أطيافهم، بل بكل ألوان الطيف ترجمة لـ **full spectrum**، كما يجري الاستعمال المهيمن في الإعلام والسياسة اليوم ، يفكرون وينطقون بكلامٍ ذي حلة عربية متهرئة من خلال ترجمة حرفية لما يقرأونه ويسمعونه ويتلقفونه من كلام إنجليزي أو من ترجمات تعتمد في جلها الحرفية العمياء التي تتجاوز المقبول والمستساغ بل المنطقي والمتعارف عليه في المجاز والاستعارة وتخالف شروط الفصاحة والبلاغة في اللغة وأبسط قواعدها حتى في حروف الجر ، فتسمع مذيعي الأخبار ومقدمي البرامج يقولون: أهلاً بكم إلى نشرة الأخبار بدلاً من (أهلاً بكم في نشرة الأخبار) وما يجري جريها. فعندهم كلمة (أهلاً) تعني (تعالوا إلى نشرة الأخبار). والأصل كما تعرفون أو ربما لا تعرفون أن أهلاً هي اختصار لـ صادفت أهلاً لا غرباء ووطئت سهلاً لا وعراً. فنخالهم يقولون (صادفت أهلاً إلى نشرة الأخبار). وهذا بحكم التبعية اللغوية والتأثر الحرفي بالمصادر

(/)

الأجنبية ، لا سيما الإنجليزية (**welcome to the news**)، إما بسبب التقليد أو تلقي التدريب على أيدي خواجات ، أو خبراء أجانب.

(/)

قد يتوهم بعض المحللين أن ذلك مرده إلى الأنماط الفكرية الأجنبية المكتسبة من خلال تعلم اللغات الأجنبية. ولا شك أن في هذا التحليل جانباً كبيراً من المبالغة والخطأ. فمن يحلل طرائق تعليم اللغات الأجنبية في الوطن العربي ، حتى في المدارس الأجنبية والخاصة التي تحظى ولا تتمتع برعاية متميزة ، سرعان ما يدرك أن تلقي المعرفة اللغوية لا يتخطى حدود سطحية الكلام. ولعل ما قاله المفكر العربي إدوارد سعيد ، وإن كان مجحفاً قليلاً، يكاد يكون أقرب إلى الواقع من أي تحليل آخر. ففي معرض تحليله ونقده للروائي البولندي البريطاني جوزيف كونراد وأسلوبه الإنشائي الإنجليزي قال إدوارد سعيد في مقابلة تلفازية مع القناة البريطانية الرابعة إن أسلوبه يذكره بنمط الإنجليزية التي كان ينطق بها زملاؤه العرب أيام كان يسكن في ذاك الركن من العالم. ومرد ذلك في الأغلب إلى سطحية تعلمهم للغة الإنجليزية ، دون تجاوزها إلى الأنماط الفكرية وطرائق الإنشاء فيها. ولكن الأمر لا يتعلق بطرائق اكتساب أو تعلم اللغات الأجنبية بقدر ما يختص بدور الترجمة العربية ومستوى المترجمين ومناهجهم وطرائق نقلهم للمعرفة والعلوم والمعلومات. فللمترجمين العرب ومن يحتضنهم من وسائل إعلام مرئية أو مسموعة أو مطبوعة وفضائيات تُعْمِلُ في التقليد والنقل الحرفي لمصادر الأخبار والأنباء حتى في ما يتعلق بالأخبار المحلية ، التي تردهم من وكالات عالمية مثل رويترز والأسوشيتد برس ، بل وفي طريقة التلفظ وتشديد أواخر الكلمات بشكل متصنع متكلف على طريقة المذيعين والمذيعات الأميركيين، ضلع غليظ في نشر وتكريس تعابير ومصطلحات تعوزها الصحة والدقة وأنماط فكرية غريبة عن الطبع العربي والفطرة والسليقة اللغوية للناطقين بالضاد . ومن يتتبع البرامج الوثائقية المترجمة التي تبثها تلك المرافق يصاب بصداع وتشنج في عضلات الرقبة. وذلك بسبب حرفية النقل لا على مستوى الكلمة فحسب بل على مستوى

(/)

الجملة والفقرة. فتجد المترجم أجبن من أن يتجاوز شكل وقالب النص الأصلي وتراه يلتصق التصاقاً تعوزه الثقة والجرأة بل والمعرفة العميقة بمقتضيات الترجمة وشروط وقواعد اللغة المنقول إليها، فإذا به يضرب بها عرض الحائط ولا يأبه لشروط التعاطف والتماسك في اللغة العربية فتأتي جمله مفككة مرصوفة جملةً جملة تفتقر إلى الحبكة والترابط والاتساق. فإذا كان هذا ما يسمعه الناشئة من نماذج لغوية وأساليب إنشائية فلا

عجب أن يصيب الخلل الإطار الفكري للأجيال القادمة. ولا بد لنا أن نعود إلى المربع الأول على حد قول أحدهم ، يعني (to go back to square one)، فكلنا مترجمون ناسخون غير مبدعين لا نعير أي انتباه للملكية الفكرية للمؤلفين الأصليين، فندعي ما نترجمه ملكاً لنا ونستبيح جهد غيرنا دون رد الكلام إلى أصحابه كأدنى درجة من درجات النزاهة الفكرية والخلقية. وكيف لا ونحن نقسط الأخلاق للناس. قد يعتقد بعضهم أن هذا النهج هو نهج سليم يكفل للعرب الرقي والتقدم فلا ضير من النسخ والترقيع. ولكن الحقيقة المُرة أن تَعَلُّمَ اللغات الأجنبية خارج بيئتها لا يتخطى في جله مستوياتٍ معينةً من التعبير، ويتراوح التمكن من المستويات المختلفة لأنماط التعبير ولهجات الخطاب من فرد إلى آخر بحسب الملكة اللغوية والاستعداد الفطري عنده. وهذا جانب من أخطر الجوانب لأنه يحد من عملية الإبداع الفردي ويكبح القدرة على التعبير الكامل للوجدان فتطغى السطحية والقشرية على مجمل الفكر فينحصر في الحواشي ويبقى مُستقبِلاً متلقياً غير فاعل أو منتج للحضارة والمعرفة والعلوم. وقد لاحظ المهاتما غاندي ذلك الأثر السلبي في خطابه الشهير الذي ألقاه في الرابع من شباط 1916، إذ قال : "إن لغتنا انعكاس لأنفسنا. فإن قلتم لي إن لغاتنا عاجزة عن التعبير عن أفضل الفكر، فإني أقول لكم أولى بنا أن نعجّل بالاندثار من الوجود. فهل هناك من يحلم بأن تصبح اللغة الإنجليزية إطلاقاً اللغة

(/)

الوطنية للهند؟ (...) لماذا يُلقى بهذا المعوق على كاهل أمتنا؟ فلتتأملوا لحظة واحدة أي سباق غير متكافئ هذا الذي يضطر أبناؤنا إلى خوضه مع كل ولد إنجليزي. (...) إن كل شاب هندي يخسر بسبب وصوله إلى المعرفة من خلال اللغة الإنجليزية ما لا يقل عن ست سنوات غالية من حياته (...) إنهم يتهموننا بأننا لا نأخذ بزمام المبادرة . وأنى يكون لنا هذا ونحن نكرس سنوات حياتنا الغالية في التمكن من لغة أجنبية؟"
ورغم انتشار اللغة الإنجليزية في الهند على نطاق واسع منذ عهد غاندي ويتحدث بها اليوم حوالي 4 بالمائة من السكان ، أي ما تعداده 35 مليون نسمة ، ورغم حاجة الهند إلى لغة واحدة للتواصل نظراً لتعدد لغاتها، على عكس الشعوب العربية التي تشترك في لغة واحدة ذات بعد حضاري وتاريخي وقومي، يكفل تماسك شعوبها وتواصلهم الفعال ، فإنها لا تتسم بالقوة الرمزية على حد قول فاسولد (1984) لتكون لغة البلاد الرسمية ، ولم تنجح في أن تحل محل اللغات الوطنية الخمس عشرة في الهند. أفلا تعتبرون يا أولي الألباب؟ ولكنك كأنك تضرب حصاناً ميتاً ، على حد قول أحد الإعلاميين العرب مؤخراً، ترجمة حرفية هزيلة تخلو من الفصاحة والبلاغة لـ (to flog a dead horse) ، ولا حياة لمن تنادي !

(/)

إن للمؤسسات الإعلامية والتربوية دوراً كبيراً في تعزيز مكانة اللغة العربية في بيئتها الطبيعية أو الإسراع بنفيها بصورتها الطبيعية إلى عالم اللغات النَّغِلَةِ، فما غزي قوم في عقر دارهم إلا وذلوا وما غزيت لغة في بيئتها إلا نَغِلَتْ وذل أهلها وتشتت أمرهم. فلن يكتب للحضارة ، أو الثقافة كما يحلو لبعضهم أن يسميها ، أن تستمر وترقى إنْ سُلخت عن وعائها ووسيلة التعبير عنها. ولن يكتب للغة أن تستمر وتبقى إنْ استُبعدتْ عن حضارتها. هذا ما يجمع عليه الباحثون الغربيون ودعاة الاستعمار اللغوي والإمبريالية الثقافية، ولقد عبر غاندي مرة أخرى عن هذا بقوله : " أنا لا أريد أن تحيط الجدران بيتي من جميع جوانبه ، ولا أن تكون نوافذي مسدودة. بل أريد أن تهب جميع حضارات الأرض حول بيتي بكل حرية . ولكني أرفض أن أُقتلع من جذوري".

وكما قال الدكتور عثمان أمين في كتابه "فلسفة اللغة العربية" : "مَنْ لم ينشأْ على أن يُحِبَّ لغةَ قومِهِ ، استخفَّ بتُراثِ أُمَّتِهِ ، واستهانَ بخصائصِ قوميَّتِهِ" . أَمَا رأيتَ كيف يغضبُ الفرنسي إذا قلتَ له إن لغته الإنجليزية أفضل من لغته الفرنسية وكيف ينشرح فؤاد العربي لك إذا قلت له فرنسيته أو إنجليزيته أفضل من عربيته – ذلك هو أفضل دليل على توجهاتنا المستقبلية. **N'est pas** ؟

---

* علي درويش: أستاذ الترجمة والتواصل التقني في جامعات ملبورن . أستراليا، ومؤلف وكاتب تقني.

مصدر المقال : صحيفة المناخ (صحيفة استرالية بالعربية) :

http://www.al-manac.com/kutta_almanac/kuttabalmanac.htm

حدث في مثل هذا اليوم

يمكنك إضافة حدث بالضغط هنا

القائمة البريدية

أدخل بريدك للاشتراك في القائمة:

للاتصال بنا

آراء ومقترحات

أسئلة لغوية

التصويت

ما رأيك في الموقع ؟

ممتاز

ممتاز ويحتاج للتطوير

متوسط

سيّئ

أقسام أخرى

مكتبة البحوث

مكتبة الصوتيات

مكتبة البرامج

مكتبة الكتب

(/)

عناوين المواقع

دعوة صديق إلى الموقع

اسمك

بريدك

اسم صديقك

بريد صديقك

رسالتك

جميع الحقوق محفوظة لـ صوت العربية © 1422 – 1428 هـ

برمجة وتصميم موقع آسية الالكتروني

(/)

القرآن الكريم

البحث في القرآن الكريم

بحوث حول القرآن

القرآن والتقنية

النادي اللغوي

مدخل إلى النادي اللغويّ

خصائص العربية

فَنّ الإعراب

بحوث لغوية

بحوث نحويّة

بحوث صوتيّة

منظوماتٌ لغويّة

قالوا عن العربية

التصحيح اللغويّ

مؤتمراتٌ لغويّة

بطاقاتٌ لغويّةٌ متميّزة

اللغة العربية والتقنية

بحوث لغوية حاسوبية

مشروعات لغوية حاسوبية

مؤتمرات العربية والتقنية

مختبر البرامج

النادي الأدبي

بحوث أدبية

دراساتٌ وتعريفات

تحقيقاتٌ أدبيّة

إبداعات شعرية

العربيّة في الشعر

أدب الأطفال

مواقع أدبيّة

المعجميّة العربيّة

المعاجم العربيّة

بحوث معجمية

مواقع معجمية

مشروعاتٌ معجميّة

التعريب والترجمة

مراكز التعريب

مراكز الترجمة

مشروعات للتعريب والترجمة

بحوث حول التعريب

بحوث حول الترجمة

مجلات التعريب

مؤتمرات في التعريب والترجمة

قرارات وتوصيات

مواقع للترجمة

قاعة المصطلحات

قواعد بيانات المصطلح

مؤتمرات حول المصطلح

بحوث حول المصطلح

فن الكتابة العربية

قواعد الرسم

أسس الكتابة السليمة

مختبر الكتابة العربية

اللغة العربية في قرارات

قرارات المجامع والمراكز اللغويّة العربيّة

الأنظمة التجاريّة

الأنظمة الدوليّة

حواراتٌ مع..

حواراتٌ مع لغويّين

حواراتٌ مع أدباء

حواراتٌ مع أعاجم

التصحيح اللغويّ

ليس خطأ أيها العرب الأفاضل (أُمَويّ وأَمويّ) – علا بنت محمد عبد الواحد السيد

(/)

ما أكثر ما قرع أسماعنا تنبيه صارم يردد دوما في محاضرات اللغة العربية, حتى إن نص هذا التنبيه يبدو مألوفا للغاية : " أخطأت أيها الطالب, لا تقل : أموي – بفتح الهمزة – بل قل: أموي – بالضم – لأنها نسبة إلى (أُمَيّة) المضمومة الهمزة..." , ويقترن هذا التنبيه عادة بحكاية طريفة عن أستاذ مصري فاضل, اختبر طالباً عنده, فلما نطق الطالب لفظة (أموي) بفتح الهمزة, رسبه هذا الأستاذ من فوره في تلك المادة . أحبّ أن أتقدم بعزائي الصادق إلى ذلك الطالب التعس, لأنه – إن صحت الحكاية – كان مصيباً في نطق هذه الكلمة بفتح الهمزة.. ذاك أن القياس الصرفي في النسبة إلى (أمية) هي (أموي) بضم همزة المنسوب فعلاً, إلا أن لغتنا العزيزة لا تفتأ تخرج عن مقاييسها , فكثيراً ما ورد عن العرب ما يخالف المقاييس النحوية والصرفية, وكل النحاة يحتجون بالسماع ويسلمون به, بل السماع أقوى حجة – كما يقول الصرفيون – إذ اللغة بنت السماع.. وباختلاس نظرة عجلى إلى " لسان العرب " نجد أن النسبة بالضم هي على القياس, إلا إنها بالفتح صحيحة واردة عن العرب, حتى لو شذت عن القياس الصرفي, يقول ابن منظور: " وبنو أمية بطن من قريش, والنسبة إليهم أموي بالضم, وربما فتحوا" **14\46**, وفي المعجم الوسيط :" وبنو أمية: من قريش, والنسبة إليهم أموي (بالضمّ) على القياس, وأموي (بالفتح) على السماع) **1\28**
إذا , فكلٌ من الضمّ والفتح في همزة (أمويّ) صحيح, لا شكّ أن لغة الضم تستمدّ قوةً من جريانها على القياس, إلا أن للغة الفتح أيضا حجّة لا تردّ ، وهي ورودها عن العرب الفصحاء.. ولسنا نعني أن لغة الفتح أفصح , ولكننا ننفي عنها الخطأ الذي رميت به طويلاً , وهي عنه براء, والله تعالى أعلم بالصواب .

حدث في مثل هذا اليوم

يمكنك إضافة حدث بالضغط هنا

القائمة البريدية

أدخل بريدك للاشتراك في القائمة:

للاتصال بنا

آراء ومقترحات

أسئلة لغوية

التصويت

(/)

ما العامل الأكثر تأثيراً في نجاح تعليم العربيّة ؟

الطالب

المعلّم

الكتاب المقرّر

وسيلة إيصال المادّة للطالب

أقسام أخرى

مكتبة البحوث

مكتبة الصوتيات

مكتبة البرامج

مكتبة الكتب

عناوين المواقع

دعوة صديق إلى الموقع

اسمك

بريدك

اسم صديقك

بريد صديقك

رسالتك

جميع الحقوق محفوظة لـ صوت العربية © 1422 – 1428 هـ

برمجة وتصميم موقع آسية الالكتروني

(/)

ملتقى أهل الحديث > منتدى اللغة العربية وعلومها
الخلاصة الوجيزة من كتاب (قل ولا تقل)
السلام عليكم يا هاني القزاز.

آخر زيارة لك كانت في: 07/02/25 الساعة 08 :57 PM 08:57:21

الرسائل الخاصة: غير مقروء 1, الإجمالي 1.

لوحة التحكم الأسئلة الشائعة قائمة الأعضاء التقويم مشاركات جديدة بحث وصلات سريعة تسجيل الخروج

البحث في المنتديات

Show Threads Show Posts

بحث متقدم

وصلات سريعة

مشاركات اليوم

جعل جميع المنتديات مقروءة

فتح قائمة الأصدقاء

لوحة تحكم المستخدم

تحرير التوقيع

تحرير الملف الشخصي

تحرير الخيارات

متعدد

الرسائل الخاصة

مواضيع مشترك بها

ملفي الشخصي

الذهاب إلى الصفحة...

أدوات الموضوع البحث في الموضوع

#1 06/01/05, 03 :10 AM 03:10:01

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

الخلاصة الوجيزة من كتاب (قل ولا تقل)

بسم الله والحمد لله:

؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛

هذا هو القدر الذي اكتمل الآن تبييضي له، بحمد الله، من زبدة الكتاب النافع الماتع، العميق الدقيق (قل ولا تقل) لحارس لغة الضاد والداعية اللغوي الكبير والباحث العبقري الفذ مصطفى جواد رحمه الله؛ ولقد أحببت أن أعجل هذا القدر من التلخيص، للراغبين في هذا الموضوع الذي كنت وعدتُ به في (منتدى الدراسات الحديثية)؛ وأسأل الله أن يعينني على إتمام ما نويته وبدأته؛ وآمل أن تكون طريقتي في التلخيص مرضية؛ ومن الله التوفيق:

تنبيه: تصرفت أحياناً في العبارات تصرفاً منضبطاً إن شاء الله تعالى؛ وكل ما كان بين حاصرتين [ ] فهو زيادة مني، وقد تكون تلك الزيادة مأخوذة بمعناها من كلام المؤلف في بعض المواضع من المبحث الذي أنا بصدد تلخيصه.

؛؛؛؛؛؛

والآن أبدأ.

1- قل: الجُمهور والجُمهورية؛ ولا تقل: الجَمهور والجَمهورية. (ص30)

(/)

2- قل: فلان مؤامر، ولا تقل متؤامر؛ لأن حق الواحد المفاعلة، أي المؤامرة، كما تقول: حارب فهو محارب، ولا تقول: متحارب؛ وإذا قلتَ: تآمرا، وتآمروا قلتَ: هما متآمران، وهم متآمرون. (ص34)

3- قل: وقف في المستشرف، أو الروشن، أو الجناح، ولا تقل: وقف في الشرفة. (ص34)
الروشن هو المعروف عند الغربيين بالبالكون.

4- قل: أيما فضل العلم أم المال؟؛ ولا تقل: أيهما أفضل العلم أم المال. (ص34)

5- قل: الثبات في الحرب؛ ولا تقل: الصمود في الحرب. (ص35)
وذلك لأن الصمد هو القصد، وهو تحرك وسير ومشي إلى أمام، ولا يجوز إطلاق فعل من أفعال الحركة، ولا إسم من أسمائها على السكون والوقوف واللبث والمكث، لأن ذلك ضد المعنى المراد؛ فإذا أريد الوقوف في الحرب على سبيل المقاومة والمواقفة [لعلها والمواقعة] والمناهضة، قيل: ثبت في الحرب والقتال والمقاومة ثباتاً؛ قال الله تعالى في سورة الأنفال: (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون).
وقل: صمَد العدوَّ، وصمد له صمداً؛ ولا تقل: صمد له صموداً؛ فمصدر الفعل (صمد) هو (الصمد) لا الصمود الذي ابتدعه ذوو الجمود؛ [وهنا ذكر المصنف في تعليل هذا الاختيار سراً بديعاً وفائدة عظيمة، وقد وصف هذه الفائدة، بقوله (وهذا من أسرار العربية، ومن دقائقها وعجائبها التي لا تحصى)].
6- قل:اعتزل العرش؛ ولا تقل: تنازل عن العرش؛ والسبب في ذلك أن (تنازل) فعل اشتراك في المسموع والمدون من اللغة، ومعناه: النزول من الإبل إلى القتال بين اثنين أو أكثر منهما----. (ص39)

7- قل:هؤلاء السُّيّاح جواسيس؛ ولا تقل: هؤلاء السُّوّاح جواسيس؛ فهو مثل غائب وغُيّاب، وليس مثل قائد وقُوّاد. (ص40)

8- قل:هذا رجل رُجْعي؛ ولا تقل: رَجْعي. (ص40)

9- قل: الجنود المُرْتَزِقة، والجنود المرتزِقون، وهؤلاء المرتزِقة، وهؤلاء المرتزِقون؛ ولا تقل: المرتزَقة ولا المرتزَقون؛ بهذا المعنى. (ص41)

(/)

لأن ارتزق، يأتي بمعنى أصاب رزقاً، أو نال رزقاً، أو جعل لنفسه رزقاً؛ وتأتي بمعنى آخر، فيقال: ارتزقه، بمعنى طلب منه رزقاً؛ [فالجنود مرتزقون، اسم فاعل مجموع].
ثم قال بعد أشياء نقلها: (ومما نقلنا يظهر الخطأ في قولهم (مرتزَقة) بفتح الزاي، لأن المرتزَق هو المطلوب

منه الرزق، أي الذي يعطي الرزق، أي الرازق، مع أن المراد هو العكس، أي طالب الرزق وآخذه؛ فالصواب كسر الزاي---).

10- قل: دحرنا جيش العدو، فجيش العدو مدحور؛ ولا تقل: اندحر جيش العدو، فهو مندحر؛ وذلك إذا كان هزْمه وكسْره ناشئين عن حرب، وخسرانه في الحرب [كذا في المطبوع]؛ وهو من باب المجاز--- والفصيح أن يقال: كسرنا جيشَ العدو، أو هزمناه، أو شتّتْنا شمله، أو فللناه؛ ومع هذا فقد شاع في العصر الحاضر (دحرنا جيش العدو) أي دفعناه بعنف، وطردناه؛ أما (اندحر) فلم يرد في كتب اللغة؛ ولكننا ينبغي لنا أن لا نكون جامدين على النصوص اللغوية، فلغتنا العربية الزاهرة الباهرة قياسية اشتقاقية؛ وقد ذكرنا في كلام لنا أن (انفعل) في اللغة يصاغ لرغبة الفاعل في الفعل، إرادية كانت، كانصرف، وانطلق، وانحاز، وانضم؛ أو طبيعية، كانجاب الغيم وانقشع، واندفن النهر، لا بتأثير مؤثر الخارج [كذا في المطبوع]؛ وهو ما سموه المطاوعة؛ ونحن لا نطاوعهم فيها.

فعلى هذا يجوز اشتقاق (اندحر) بمعنى انهزم وانكسر، أي هرب من ساحة الحرب بغير قتال، جبناً وفشلاً وخيوماً [كذا، ولعل الصحيح: وخوفاً]؛ أما إذا أردنا (اندحر) من الدحر، الذي هو الطرد الحقيقي العنيف، فلا يجوز اشتقاقه، لأن الإنسان لا يرغب في أن يكون طريداً، ولا يريد ذلك؛ ألا ترى أن الفصحاء لا يقولون: (انطرد فلان)، كما يقولون: انصرف وانطلق وانحاز وانضم؛ فرغبة الفاعل وإرادته وميله الطبيعي أو شبهه، يجب أن تكون متوفرة في الفعل) [أي ليصاغ منه وزن (انفعل)]. (ص**42**)

وانتظروا.....

.

.

.

(/)

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة
عرض الملف الشخصي العام
إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة
إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة
البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة
إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء
#2 06/01/05, 04 :01 AM 04:01:45
أبو مالك العوضي
عضو مخضرم تاريخ الانضمام: 05/10/04
المشاركات: 3,044

أخي الكريم

جزاك الله خيرا وبارك فيك

هل نطمع في المسح الضوئي للكتاب الأصلي
بحيث يتم وضعه في الملتقى هنا بصيغة Pdf؟

ولكم جزيل الشكر

أبو مالك العوضي
عرض الملف الشخصي العام
إرسال رسالة خاصة إلى أبو مالك العوضي
إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى أبو مالك العوضي

البحث عن كافة المشاركات بواسطة أبو مالك العوضي

إضافة أبو مالك العوضي إلى قائمة الأصدقاء

#3 06/01/05, 07 :53 07:53:16 AM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

وأنت – يا أخي الفاضل – جزاك الله خيراً، وبارك فيك.

إذا صنعتَ ذلك، فسينفع كثيراً بإذن الله، مع أن النسخة التي عندي طبعت ببغداد (1408–1409هـ)، طبعة رديئة، بخلاف ما يقتضيه موضوع الكتاب من جهة، ودقة مؤلفه وحرصه على الصواب من جهة أخرى؛ فهل النسخة التي ستقوم بمسحها هي هذه النسخة نفسها، أو نسخة أفضل منها؟

(/)

وإن قمت أنت بذلك، فإن عملي هذا لن ينقطع بإذن الله، بل هما عملان يكمل أحدهما الآخر، فعملي لا يخلو من نفع إن شاء الله، لأنه تقريب لمقاصد الكتاب واختصار له، وفيه معالجة لبعض الأخطاء المطبعية، ولا سيما أنني أظن أن طرفاً من القراء – سيكونون مثلي – لا يستطيعون الانتفاع، من النسخ الممسوحة ضوئياً، لأنها لا تُفتح في جهازي، ولا أدري سبب ذلك، ولا أدري أيضاً كيفية عمل الماسح الضوئي؛ فلو بينت لنا ذلك باختصار قبل المسح، وجزاك الله خيراً.

؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛؛

وهذه حلقة ثانية من سلسلة الموضوع:

11– قل: هذا الحزب محلول، وهذه الجمعية محلولة؛ إذا كانا قد نسخ قيامهما بأمر آمر، وقهر قاهر، من

غير أعضائهما؛ ولا تقل: هذا الحزب منحل، وهذه الجمعية منحلة، إذا كان قد بطل قيامهما وزال قوامهما، من تلقاء أنفسهما. (ص43)

12- قل: تأكدت الشيء تأكداً؛ ولا تقل: تأكدت من الشيء؛ والفعل (تأكد) لم يرد في كلام العرب إلا لازماً، بمعنى توكد، فقد قالوا: تأكد الأمر: أي ثبت ثبوتاً وثيقاً---.
ولذلك لا نجد موضعاً لاستعمال (من) في قولهم (تأكد فلان من الأمر، ومن المبلغ)؛ لكن كثرة استعمال هذا الغلط جعلتهم لا يفكرون في تركيب جملته وتحرّي الصحة فيه، لأنهم فكروا في تأدية المعنى، حسبُ؛ وليس من شأن المتكلم، إن لم يكن لغوياً، أن يفكر في دقائق التركيب، بعد أن يجده منطبقاً على قواعد الإعراب العامة.
والعرب تستعمل (من) في مثل هذه الجملة، عند استعمال المصدر أو الإسم لوصلهما [في المطبوع: لوصولهما] بما يفيد تمام المعنى، مثل (أنا على بينة من هذا الأمر)، و (أنا على ثقة من أمركم). (ص44)

13- قل: ملأ الوظيفة الشاغرة، وينبغي ملء الشواغر؛ ولا تقل: إملاء الشواغر. (ص44)

14- قل: تخرَّج فلان في الكلية الفلانية؛ ولا تقل: تخرج من الكلية الفلانية؛ وذلك لأن (تخرّج) في هذه الجملة وأمثالها، بمعنى تأدب، وتعلم، وتدرب----. (ص45)

(/)

15- قل: الطبيب الخافر، وطبيب الخفر، والجندي الخافر، وجندي الخفر؛ ولا تقل: الطبيب الخفر، ولا الجندي الخفر. (ص45)

16- قل: نقول الموظفين، ونقلاتهم؛ ولا تقل: تنقلاتهم؛ وذلك لأن (التنقلات) جمع المصدر (التنقل)، المشتق من (تنقل فلان)، أي انتقل من شيء إلى آخر، ومن مكان إلى آخر، ومن بلدة إلى أخرى، عدة مرات بحسب رغبته وهواه----.
فتنقلات الموظفين ليست مكررة عدة مرات في تلك المرة، ولم تكن برغبة منهم وعلى هواهم؛ فالصواب النقول، والنقلات--- والنقلة مصدر المرة، كما تقول في الخرجة: خرجات، وفي السفرة: سفرات----

–؛ والفرق بينهما أن النقلة مضافة إلى مفعولها، وتلك مضافة إلى فاعلها؛ ولا تقل: تنقلات الموظفين، بهذا المعنى؛ فتنقلات الموظفين تكون في أيام إجازاتهم واستراحاتهم، أو تفتيشهم وتحقيقاتهم، أي حينما ينتقلون مرة بعد مرة، باختيار، أو بإذن للاعتبار والاختبار. (ص46)

17– قل: القَطّاع؛ ولا تقل: القِطاع، ولا القُطاع؛ وذلك لأن القطاع من اصطلاحات الهندسة القديمة؛ وقد استعير للتقسيمات الاقتصادية، باعتبار أن مجموع الاقتصاد دائرة، والقطّاع يقطع جزءاً منها، ويفرزه––––؛ وهذه التسمية من باب تسمية الكل بالجزء، كما قالت العرب: (الحائط) للبستان، مع أن الحائط هو جداره؛ وكما سمى العصريون عدة أشياء بالمنطقة من غير أن يشترطوا الاستدارة في الشيء المسمى، وذلك خطأ قبيح، لأن المنطقة كالحزام، فتستعمل للاستدارة، لا للانبساط، فقولهم (المنطقة الاستوائية من الأرض) صحيح––––، وقولهم (المنطقة المحرمة من البلاد) خطأ لأنها لا استدارة فيها. (ص46–47)

18– قل: تعرفتُ الشيءَ والأمورَ، وتعرفت إلى فلان، واعترفت إليه، واستعرفت إليه، وقالت العامة: تعرفت بفلان؛ ولا تقل: تعرفت إلى الشيء والأمر، ولا تعرفت عليهما؛ وذلك لأن لغة العرب تميز في هذا الفعل، بين الإنسان وغيره، كما تميز بين مدلولي صيغة الفعل (تفعّل) في هذه العبارة––––. (ص47)

(/)

19– قل: هذا يرمي إلى الإصلاح ويستهدفه؛ ولا تقل: يهدف إلى الإصلاح. (ص48)

20– قل: الشيء الذي ذكرته آنفاً، أو سالفاً، أو المذكور أنفاً؛ ولا تقل: الشيء الآنف الذكر. (ص49–50)

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#4 06/01/06, 09 :12 09:12:31 PM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

الآن بدا لي أن أتوقف – قليلاً – دون مواصلة هذا العمل، لأضع بين يدي الأخوة الراغبين في معرفة زبدة موضوعات هذا الكتاب (قل---ولا تقل---) فهرسه، أو رؤوس مسائله؛ فدونك – أيها القارئ الحريص على سلامة لغته – فهرس الجزء الأول من الكتاب؛ ويتبعه – قريباً إن شاء الله – فهرس الجزء الثاني، وهو آخر الجزئين؛ وسأعيد – إن شاء الله تعالى – كتابة المسائل مع بيان دليل قوله في الأمور التي تحتاج إلى الإفصاح عن أدلتها، على الطريقة السابقة، أو على طريقة أفضل منها بإذن الله؛ ومن الله التوفيق:****
******

رؤوس مسائل الجزء الأول من الكتاب:

1. قل: الجُمهور والجُمهورية؛ ولا تقل: الجَمهور والجَمهورية. (ص30)

2. قل: فلان مؤامر، ولا تقل متؤامر. (ص34)

3. قل: وقف في المستشرَف، أو الروشن، أو الجناح، ولا تقل: وقف في الشرفة. (ص34)

4. قل: أيما فضل العلم أم المال؟؛ ولا تقل: أيهما أفضل العلم أم المال. (ص34)

5. قل: الثبات في الحرب؛ ولا تقل: الصمود في الحرب. (ص**35**)

6. قل:اعتزل العرش؛ ولا تقل: تنازل عن العرش. (ص**39**)

(/)

---

7. قل:هؤلاء السُّيّاح جواسيس؛ ولا تقل: هؤلاء السُّوّاح جواسيس. (ص**40**)

8. قل:هذا رجل رُجْعي؛ ولا تقل: رَجْعي. (ص**40**)

9. قل: الجنود المُرْتَزِقة، والجنود المرتزِقون، وهؤلاء المرتزِقة، وهؤلاء المرتزِقون؛ ولا تقل: المرتزَقة ولا المرتزَقون؛ بهذا المعنى. (ص**41**)

10. قل: دحرنا جيش العدو، فجيش العدو مدحور؛ ولا تقل: اندحر جيش العدو، فهو مندحر؛ وذلك إذا كان هزْمه وكسْره ناشئين عن خسرانه في الحرب. (ص**42**)

11. قل: هذا الحزب محلول، وهذه الجمعية محلولة؛ إذا كانا قد نسخ قيامهما بأمر آمر، وقهر قاهر، من غير أعضائهما؛ ولا تقل: هذا الحزب منحل، وهذه الجمعية منحلة، إذا كان قد بطل قيامهما وزال قوامهما، من تلقاء أنفسهما. (ص**43**)

12. قل: تأكدت الشيء تأكداً؛ ولا تقل: تأكدت من الشيء. (ص**44**)

13. قل: ملأ الوظيفة الشاغرة، وينبغي ملء الشواغر؛ ولا تقل: إملاء الشواغر. (ص**44**)

14. قل: تخرَّج فلان في الكلية الفلانية؛ ولا تقل: تخرج من الكلية الفلانية. (ص**45**)

15. قل: الطبيب الخافر، وطبيب الخفر، والجندي الخافر، وجندي الخفر؛ ولا تقل: الطبيب الخفر، ولا الجندي الخفر. (ص45)

16. قل: نُقول الموظفين، ونقلاتهم؛ ولا تقل: تنقلاتهم. (ص46)

17. قل: القَطّاع؛ ولا تقل: القِطاع، ولا القُطاع. (ص46-47)

18. قل: تعرفتُ الشيءَ والأمورَ، وتعرفت إلى فلان، واعترفت إليه، واستعرفت إليه؛ ولا تقل: تعرفت إلى الشيء والأمر، ولا تعرفت عليهما. (ص47)

19. قل: هذا يرمي إلى الإصلاح ويستهدفه؛ ولا تقل: يهدف إلى الإصلاح. (ص48)

20. قل: الشيء الذي ذكرته آنفاً، أو سالفاً، أو المذكور أنفاً؛ ولا تقل: الشيء الآنف الذكر. (ص49-50)

21. قل: فلان يبهرج البضاعة، ويزاول البهرجة، وهو مبهرج بضاعة؛ ولا تقل: فلان يزاول القحغ والتهريب. (ص50)

22. قل: عُرّض فلان للتعذيب والعقوبة والأذى، وجعل عرضة لها؛ ولا تقل: تعرَّض لها. (ص50)

(/)

---

23. قل:هؤلاء الطغام، والطغامة؛ ولا تقل: الطغمة. (ص53)

24. قل: دعسته السيارة دعساً، وداسته دوساً؛ ولا تقل: دهسته دهساً. (ص54)

25. قل: إنسان شيق، أو شيق القلب، وكتاب شائق الموضوع، وموضوع شائق؛ ولا تقل: كتاب شيق

الموضوع، ولا موضوع شيق. (ص55)

26. قل: ضدٌّ وضداً، وضدٍّ؛ ولا تقل: (ضدَّ) دائماً، أي مقتصراً عليه. (ص56)

27. ؛ قل: فلان يكافح الاستعمار، ويحاربه؛ ولا تقل: يكافح ضد الاستعمار، ويحارب ضده. (ص56)

28. قل: يرأَس اللجنةَ والقومَ؛ ولا تقل: يرئِسها، ولا يرئِسهم. (ص58)

29. قل: أمَلَ فلانٌ النجاحَ، يأمُله؛ ولا تقل: أمِل النجاح يأمَله؛ لأنه من باب (نصر ينصر). (ص59)

30. قل: استُشْهد فلان في الحرب؛ ولا تقل: استَشْهَدَ فلان في الحرب. (ص59)

31. قل: خرج فلان عن القانون، أو حاد عنه، أو عدل عنه، أو نكب عنه نكوباً، أو نكَّب عنه تنكيباً، أو تنكبه تنكباً؛ ولا تقل: خرج على القانون. (ص59)

32. قل: كان الحاكم جباراً، ذا حكم جبّاري؛ ولا تقل: كان دكتاتوراً، وكان حكمه دكتاتورياً. (ص60)

33. قل: ثُكْنَة الجند والجيش؛ ولا تقل: ثَكَنة الجند والجيش. (ص61)

34. قل: جدَبَ المعاهدةَ والقول والرأي، واستقبحها، وذمها؛ ولا تقل: شجبها. (ص61)

35. قل: القانون الدُّوَلي، [إذا أردت نسبته إلى الدول، لاشتراكها فيه]؛ ولا تقل: القانون الدَّوْلي. (ص63)

36. قل: السكك الحديد؛ ولا تقل: السكك الحديدية. (ص63)

37. قل: استُهْتِر فلانٌ بالدنيا، واستُهتر بالخمر، واستُهتر الزاهد بعبادة الله، واستُهتر غيره بالنساء، فالأول مستهتَرٌ بالدنيا، والثاني مستهتَرٌ بالخمر-----؛ ولا تقل: استَهْتَر فلان، ولا فلان مستهتِر. (ص64)

38. قل: الغاية تسوّغ الواسطة تسويغاً، وتُبرّها إبراراً؛ ولا تقل: تبررها تبريراً. (ص**65**)

39. قل: أنا آسَفُ عليه، وأومن بالله؛ ولا تقل: أأسف عليه، وأؤمن بالله. (ص**66**)

(/)

---

40. قل: الهُوِيّة؛ ولا تقل: الهَوِية، [أي في تسمية البطاقة الشخصية]. (ص**67**)

41. قل: أزْمَة سياسية؛ ولا تقل: أَزَمَة، ولا أزِمة. (ص**67**)

42. قل: مصير الأمة، ومصاير الأمم، ومكايد السياسة، ومكينة، ومكاين، ومصيدة ومصايد؛ ولا تقل: مصائر الأمم، ومكائد السياسة، ولا مكائن ومصائد، (وذلك لأن الياء في هذه الكلمات أصلية لا مجتلبة). (ص**67**)

43. قل: توغل ووغل في البلاد، وتخلل البلاد؛ ولا تقل: تسلل فيها وإليها. (ص**68**)

44. قل: الباب مفتوح، وهو باب مفتوح؛ ولا تقل: الباب مفتوحة، والباب واحدة. (ص**68**)

45. قل: أجاب عن السؤال إجابة، وأجاب عن الكتاب؛ ولا تقل: أجاب على السؤال إجابة، وهذا جواب على الكتاب. (ص**69**)

46. قل: غَصَّ المكان بالزوار، يغَص بهم غَصصاً؛ ولا تقل: غُصَّ المكان بالزوار يُغَص بهم. (ص**70**)

47. قل: هذا على وفق شروط---؛ ولا تقل: هذا وفق شروط---. (ص**70**)

48. قل: كابد العدوُّ خسارةَ كذا وكذا؛ ولا تقل: تكبد العدو الخسارة. (ص**72**)

49. قل: أثَّر فيه، والتأثير فيه؛ ولا تقل: أثر عليه، والتأثير عليه. (ص**74**)

50. قل: احتفل أهلُ العراق عربُهم وأكرادُهم وتركمانُهم؛ ولا تقل: عرباً وأكراداً وتركماناً. (ص**77**)

51. قل: المترَفون، والإتراف؛ ولا تقل: الارستقراطيون، والارستقراطية. (ص**76**)

52. قل: فلان مغترِض؛ ولا تقل: مغْرِض. (ص**78**)

53. قل: هذا مستشفى جديد؛ ولا تقل: هذه مستشفى جديدة. (ص**78**)

54. قل: المصرِف؛ ولا تقل: المصرَف. (ص**79**)

55. قل: فلانة عضوة؛ ولا تقل: فلانة عضو. (ص**79**)

56. قل: متخصص بالعلم؛ ولا تقل: إخصائي به. (ص**80**)

57. قل: مكان وطيء، وخفيض، أي منخفض؛ ولا تقل: مكان واطئ. (ص**80**)

58. قل: نذيع بينكم، وفيكم؛ ولا تقل: نذيع عليكم. (ص**81**)

59. قل: هذا بدل المشاركة في الجريدة، أو المجلة؛ ولا تقل: هذا بدل الاشتراك. (ص**83**)

(/)

---

60. قل: الانتكاس، أو الانتكاس النوعي؛ ولا تقل: الانحراف الجنسي؛ وقل: فلان منتكس؛ ولا تقل: فلان شاذ جنسياً، ولا منحرف جنسياً. (ص**83**)

61. قل: أكدنا على فلان الأمرَ، أو في الأمرِ؛ ولا تقل: أكدنا على الأمر. (ص**86**)

62. قل: المِساحة، والزِّراعة، والصِّناعة؛ ولا تقل: المَساحة، والزَّراعة، والصَّناعة. (ص**86**)

63. قل: أُسِّست هذه المدرسة في السنة الأولى من حكم فلان، وأُسس المسجد على عهد فلان؛ ولا تقل: تأسست المدرسة، وتأسس المسجد. (ص**87**)

64. قل: اللَّجنة واللِّجان واللَّجنات، [كحربة وحراب، وعرصة وعرصات]؛ ولا تقل: اللُّجنة واللُّجان واللجْنات. (ص**88**)

65. قل: جواز السفر، وأجْوزة السفر، وجوازاته؛ ولا تقل: باسبورت. (ص**88**)

66. قل: هو جَهْوَري الصوت، وجَهير الصوت؛ ولا تقل: جَهُوْري الصوت. (ص**89**)

67. قل: خِطبة الزواج؛ ولا تقل: خُطبة الزواج. (ص**89**)

68. قل: يود فلان أن يفنى في خدمة الوطن، ويود الفناء في خدمة الأمة؛ ولا تقل: يريد أن يتفانى في خدمة الوطن، ولا يريد التفاني في خدمة الوطن. (ص**89**)

69. قل: جندي ماش، وجنودٌ مُشاة؛ ولا تقل: مَشاة، ولا مِشاة. (ص**90**)

70. قل: في الأقل، وفي الأعم، وفي الأغلب، وفي الغالب؛ ولا تقل: على الأقل، وعلى الأعم، وعلى الأغلب، وعلى الغالب. (ص**90**)

71. قل: ما زال الخلاف قائماً، ولم يزل قائماً، وما زلت أقرأ؛ ولا تضع في مثل هذه التعبيرات (لا) بدل (ما)، فلا يستقيم استعمال (لا) مع فعل الاستمرار (زال)، إلا بأحد شرطين: إما تكرارها، وإما أن تكون الجملة للدعاء، أو للرجاء. (ص**91**)

72. قل: هو عائل على غيره، وهم عالة على غيرهم؛ ولا تقل: هو عالة على غيره. (ص91)

73. قل: دعا لكم بالرِّفاء والبنين؛ ولا تقل: بالرفاه والبنين. (ص92)

74. قل: حقوق الطبع محفوظة على المؤلف، وعلى الناشر؛ ولا تقل: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ولا للناشر. (ص92)

(/)

---

75. قل: تساهل عليه، وتجاهل عليه؛ ولا تقل: تساهل معه، ولا تجاهل معه. (ص94)

76. قل: هذا هَوِي طوابعٍ، [هوي على وزن فرح]، وهؤلاء هَوو طوابع، وهو الهَوِيُ، وهم الهَوُون، ولم يكونوا هَوِين مِن قبْل؛ ولا تقل: هذا هاوي طوابع، ولا هؤلاء هواة طوابع، ولا هم الهُواة. (ص95)

77. قل: ينبغي لك أن تعمل، ولا ينبغي لك أن تكسل، وينبغي لك العمل، ولا ينبغي لك هذا الشيء، وما ينبغي؛ ولا تقل: ينبغي عليك أن تعمل، ولا تقل: ينبغي عليك أن لا تكسل. (ص96)

78. قل: هذا تلميذ مستَتِمٌّ، وهذه تلميذة مستتمة، وهذا تلميذ إكمالي، وهذه تلميذة إكمالية؛ ولا تقل: مكْمِل، ولا إكمال، ولا مستكمِل. (ص97)

79. قل: عُمران البلاد؛ ولا تقل: عِمران البلاد. (ص98)

80. قل: الخُطَّة الاقتصادية؛ ولا تقل: الخِطة الاقتصادية. (ص99)

81. قل: نقدَ على فلان قولَه، وانتقد عليه قولَه؛ ولا تقل: نقد فلاناً وانتقده. (ص99)

82. قل: وردت علينا برقية مُفادها كيت؛ ولا تقل: مَفادها---. (ص100)

83. قل: أعتذر من التقصير، أو الذنب؛ ولا تقل: أعتذر عن التقصير أو الذنب. (ص**100**)

84. قل: الدين الإسلامي السَّمْح، والديانة الإسلامية السَّمْحة، والرجل السمح، والمرأة السمحة؛ ولا تقل: الديانة السمحاء. (ص**102**)

85. قل: رأيته البارحةَ، للَّيلةِ التي قبل نهارك، وقل: رأيته البارحةَ الأولى، للتي قبلها؛ ولا تقل: رأيته الليلة الماضية، ولا ليلةَ أمس. (ص**103**)

86. قل: بالإضافة إلى الشيء، أي بالنسبة إليه، والقياس عليه؛ ولا تقل: بالإضافة إليه، بمعنى: زيادةً عليه ومضافاً إليه. (ص**104**)

87. قل: فلان ذو كفاية في العمل؛ ولا تقل: فلان ذو كفاءة في العمل. (ص**105**)

88. قل: وقفت تُجاه فلان، وبإزائه، وقُبالته؛ ولا تقل: وقفت أَمامَه. (ص**106**)

89. قل: حاز فلان الشيء؛ ولا تقل: حاز عليه. (ص**107**)

90. قل: كشفتُ عن الأمر الخفي خفاءه؛ ولا تقل: كشفت الأمرَ الخفيَّ. (ص**108**)

(/)

---

91. قل: رد فلانٌ القولَ؛ ولا تقل: رد على القولِ. (ص**109**)

92. قل: صادره على المال، أو استصفى أمواله، أو استنظف أمواله، أو استولى عليها، أو استحوذ عليها، وصادره على السلاح؛ ولا تقل: صادر أمواله وسلاحه. (ص**108-109**)

93. قل: رأيت ذا مساء، وذا صباح؛ ولا تقل: رأيته ذات مساء، وذات صباح. (ص**111**)
[انظر كلام الجوهري على كلمة (ذي) في كتابه الصحاح].

94. قل: أمحمد في الدار أم مستأجرها؟ وقل: أمقيم أنت أم مسافر؟ وقل: أأردت هذا أم لم ترده؟؛ ولا تقل: هل محمد في الدار أم مستأجرها؟ ولا تقل: هل مقيم أنت أم مسافر؟ ولا تقل: هل أردت هذا أم لم ترده؟. (ص**111**)

95. قل: ذهبا [أو ذهبوا] معاً، وجاءا [أو جاءوا] معاً؛ ولا تقل: ذهبا [أو ذهبوا] سوية، ولا جاءا [أو جاءوا] سوية. (ص**112**)

96. قل: هؤلاء الضباط البسلاء، والباسلون؛ ولا تقل: هؤلاء الضباط البواسل، (لأن البواسل جمع لغير العقلاء، وللمؤنث، تقول: أسَد باسل، وأُسود بواسل، وفتاة باسلة، وفتيات بواسل، أي باسلات). (ص**113**)

97. قل: فلان من شُذّاذ الرجال؛ ولا تقل: فلان من شواذ الرجال، **[والعلة هنا كالتي في الفقرة السابقة]**. (ص**114**)

98. قل: نُقْطَة ونِقاط، ونُطْفة ونِطاف؛ ولا تقل: نُقاط، ونُطاف. (ص**114**)

99. قل: لا أفعل ذلك، ولن أفعله؛ ولا تقل: سوف لا أفعله، ولا تقل: سوف لن أفعله. (ص**114**)

100. قل: بالأَصالة عن نفسي، والوَكالة كالأَصالة؛ ولا تقل: الإِصالة. (ص**115**)

101. قل: كان عمله مَرْضِيّاً، وكانت طريقتُه مَرْضِيَّةً؛ ولا تقل: كان عمله مُرْضِيَاً، وكانت طريقتُه مُرْضِيَة. (ص**116**)

102. قل: كُسرتْ سن من أسنانه، وإحدى أسنانه مكسورة، وسنه كبيرة، أي متقدم في العمر؛ ولا تقل: أحد أسنانه مكسور، ولا سنه كبير؛ (وذلك لأن السن مؤنثة و----). (ص**117**)

103. قل: فعل ذلك على الرُّغم من أنف فلان، و: فعله برُغم أنف فلان، و: فعله على رُغم فلان؛ ولا تقل: فعله رَغم أنف فلان. (ص**119**)

(/)

---

104. قل: أحاطوا الكتمان بالمحادثات، و: ينبغي إحاطتهم الكتمان بالمحادثات؛ ولا تقل: أحاطوا المحادثات بالكتمان، وينبغي إحاطتهم المحادثات به. (ص**119**)

105. قل: وزع بينهم الجوائز، ووزعها فيهم؛ ولا تقل: وزع عليهم الجوائز، (إذا أردت أنه أعطاهم إياها مفرقة). (ص**120**)

106. قل: وفقه الله للخير، وللنجاح؛ ولا تقل: وفقه الله إلى الخير والنجاح. (ص**121**)

107. قل: الهندسة العِمارية، والمهندس المعمار؛ ولا تقل: الهندسة المعمارية، ولا المهندس المعماري. (ص**122**)

108. قل: هو رجل أبله، وهي امرأة بلهاء، وهم رجال بُلْهٌ، وهنَّ نساء بُلْهٌ؛ ولا تقل: هم رجالٌ بُلَهاء. (ص**123**)

109. قل: قاسَوا عذاباً أليماً، وتمادَوا في سكوتهم، وسمَّوا أنفسهم شجعاناً؛ ولا تقل: قاسُوا عذاباً، ولا تمادُوا في سكوتهم، ولا سمُّوا أنفسهم شجعاناً. (ص**124**)

110. قل: فعلتُ خِصّيْصَي، وخاصة، وخصوصاً؛ ولا تقل: فعلت هذا خصيصاً. (ص**125**)

111. قل: توفر عليه؛ ولا تقل: توفر له. (ص**125**)

112. قل: الإرواء، والتروية، (لسقي الزرع والغرس)؛ ولا تقل: الرَّي، ولا الرِّي، ولا الرِّوى. (ص**127**)

[قلت: في (المعجم الوسيط) (385/1): (رَوِيَ) من الماء ونحوه، [يروَى] رِيّاً، ورِوّى: شَرِبَ وشبع---- أرواه: جعله يروي)].

113. قل: كان ثوبه أدكن، وكانت جبته دكناء؛ ولا تقل: كان ثوبه داكناً، ولا كانت جبته داكنة، (كأحمر وحمراء)، [وذلك لأن الدكنة لون من الألوان]. (ص128)

114. قل: رأيتُ أضواءاً، وسمعتُ أنباءاً، وطفتُ أنحاءاً، وعرضتُ آراءاً، وعددت أسماءاً؛ ولا تقل: رأيت أضواءَ، وسمعت أنباءَ، وطفت أنحاءَ، و---؛ (فهذه الأسماء مصروفة). (ص129)

115. قل: استصحب فلان زوجته في السفر، (أي زوجه)؛ ولا تقل: اصطحب فلان زوجته في السفر. (ص129)

116. قل: أمره فأطاع أمره، وأذعن له، وائتمر بأمره؛ ولا تقل: انصاع لأمره. (ص130)

(/)

---

117. قل: ثبَتَ ذلك بدلالة كذا وكذا، وهذا ثابت بدلالة كذا وكذا؛ ولا تقل: بدليل كذا وكذا. (ص132)

118. قل: الحقوق القبيلية، والرسوم الكنيسية؛ ولا تقل: الحقوق القبلية، والرسوم الكنسية. (ص133)

119. قل: هو الأمر الرئيس بين الأمور، وهي القضية الرئيسة بين القضايا؛ ولا تقل: الأمر الرئيسي، والقضية الرئيسية. (ص134)

120. قل: إن هذه الأُمْسِيَّة فريدة بين الأماسي؛ ولا تقل: هذه الأُمْسِيَة (بالتخفيف). (ص135)

121. قل: هذا الحَمام من حَمام الزاجل، (بالإضافة)، أي الحمام الهوادي، أو الهادي، أو الهدَّى [كالغازي والغُزّى]، وحمام البطائق والمراسلة؛ ولا تقل: من الحمام الزاجل، (على النعت)، (وذلك لأن

الزاجل هو الرجل الذي يزجل الحمام----)---[ثم قال عقب شيء ذكره أو نقله]: (فإذا أريد حمام المراسلة فهو حمام الزاجل؛ وإذا أريد به الحمام المغني أي الهادل الساجع فهو الحمام الزِجِل والزاجل). (ص136-137)

122. قل: رأيتهم يتكلم بعضهم مع بعض، إذا كانوا جماعةَ رجال، ورأيتهن تتكلم بعضهن مع بعض، لجماعة النساء؛ ولا تقل: رأيتهم يتكلم أحدهم مع الآخر، للجماعة، ولا رأيتهن تتكلم إحداهن مع الأخرى، للجماعة من النساء. (ص137)

123. قل: بعثت إليك بكتاب، وبهدية؛ ولا تقل: بعثت إليه كتاباً، وبعثت إليه هدية. (ص139)

124. قل: أمر مُهم، وقد أهمَّه الأمرُ؛ ولا تقل: أمْر هامٌّ، وقد همَّه الأمرُ. (ص141)

125. قل: فلان فائق، من جماعة فَوَقة وفائقين، كفائزين؛ ولا تقل: متفوق من متفوقين. (ص141)

126. قل: أرصَدَ مبلغاً للعُمران، يرصده، فالمبلغ مُرْصَدٌ للعُمران؛ ولا تقل: رصَد مبلغاً له، فالمبلغ مرصود. (ص142)

127. قل: فإذا أنا به واقفاً؛ ولا تقل: فإذا أنا به واقفٌ. (ص143)

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#5 06/01/06, 09 :34 09:34:31 PM

الفهم الصحيح

عضو مخضرم تاريخ الانضمام: **04/04/30**

المشاركات: **1,567**

وفقك الله لكل خير ... ونفع بك ... وكتب لك أجر ما تنشره من علم.

وربما أعقبت هذه التصويبات .. تصحيحات واستدراكات ... إن شاء الله.

[بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره]

الفهم الصحيح

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى الفهم الصحيح

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى الفهم الصحيح

البحث عن كافة المشاركات بواسطة الفهم الصحيح

إضافة الفهم الصحيح إلى قائمة الأصدقاء

#6 06/01/06, 10 :06 10:06:17 PM

العاصمي

عضو مخضرم تاريخ الانضمام: **04/11/15**

المشاركات: **1,385**

اقتباس:

المشاركة الأصلية بواسطة الفهم الصحيح

وفقك الله لكل خير ... ونفع بك ... وكتب لك أجر ما تنشره من علم .

جزاكما الله خير الجزاء وأوفره ...

أَقِلُّوا عليهم لا أباً لأبيكمُ *** من اللَّوْم أو سُدُّوا المكان الذي سَدُّوا**

أولئك قومٌ إنْ بَنَوْا أحسنوا البِنَا *** وإنْ عاهدُوا أَوْفَوْا وإن عَقَدُوا شَدُّوا**

العاصمي

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى العاصمي

البحث عن كافة المشاركات بواسطة العاصمي

إضافة العاصمي إلى قائمة الأصدقاء

#7 06/01/06, 10 :26 10:26:30 PM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

.

.

بارك الله فيكما، وحفظكما الله.

(/)

لا أرغب في التعقيب الآن لأني راغب في أن يبقى اسم أحدكما قبالة موضوعي، يزينه ويقويه، ولكن لا بد من التعقيب أو الإكمال؛ وأستغفر الله لهذا، إن كان مدحاً، ولا تؤاخذاني.

وهذا شيء أخصكما به، ولا أستبعد أن تكونا قد وقفتما عليه في غير هذا الموضع:

اقتباس:
المشاركة الأصلية بواسطة محمد خلف سلامة
121. قل: هذا الحَمام من حَمام الزاجل، (بالإضافة)، أي الحمام الهوادي، أو الهادي، أو الهدَّى [كالغازي والغُزّى]، وحمام البطائق والمراسلة؛ ولا تقل: من الحمام الزاجل، (على النعت)، (وذلك لأن الزاجل هو الرجل الذي يزجل الحمام----)---[ثم قال عقب شيء ذكره أو نقله]: (فإذا أريد حمام المراسلة فهو حمام الزاجل؛ وإذا أريد به الحمام المغني أي الهادل الساجع فهو الحمام الزجِل والزاجل). (ص**136-137**)

قال المؤلف مصطفى جواد:
(وإذ ذكرنا الحمام الهادي، وجمعُه الهوادي والهُدّى، كالغازي والغُزّى، نذكر أن العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدي عدَّ من مراجع كتابه اللغوي الواسع (تاج العروس) كتاب (الحمائم الهُدّى) لمحمد بن قاسم بن عزرة الأزدي؛ وقد ورد اسم هذا الكتاب في طبعة دولة الكويت (ج**1** ص**6**) على هذه الصورة:
(وكتاب الحمام والهدى له أيضاً).
ومحقق هذا الجزء هو الشيخ عبدالستار أحمد فراج المصري، فعلق على ذلك قوله:
(بهامش المطبوع: قوله (له أيضاً)، أي لابن قاسم؛ وفي (كشف الطنون) أن كتاب (الهدى) [كذا في مطبوعة (قل ولا تقل)، والصواب (الهدي) والمراد زاد المعاد] لأبي عبدالله محمد بن القيم؛ فلعل التحريف وقع في القيم أو القاسم.
وفيه أيضاً [يعني كشف الطنون] أن كتاب اللجام وكتاب الحمام لأبي عبيدة مَعْمر بن المثنى؛ فـ[لـ]يحرر).

(/)

فتأمل هذا التخليط من هؤلاء الفضلاء المعلقين الذين جعلوا الصحيح تحريفاً، وظنوا كتاب حمام الزاجل، أي الحمام الهوادي، كتاباً للهُدى [كذا] والإرشاد؛ وجعلوا محمد بن قاسم بن عزرة الأزدي: ابنَ قيم الجوزية؛ وهكذا فليكن التعليق الفضولي المبني على قلة العلم والتشبع به).

انتهى كلام مصطفى جواد؛ وما بين الحاصرتين كلامي.

؛

؛

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#8 06/01/07, 12 :28 12:28:22 AM

العاصمي

عضو مخضرم تاريخ الانضمام: 04/11/15

المشاركات: 1,385

أكرمك الله ، ورفع قدرك ، وأعلى ذكرك ، وأعظم أجرك ، لقد تفضّلت ؛ فأفضلت ، وتكرّمت ؛ فأكرمت ، أيّها الفاضل المفضال الكريم ...

أَقِلُّوا عليهم لا أباً لأبيكمُ ***** من اللَّوْم أو سُدُّوا المكان الذي سَدُّوا

أولئك قومٌ إنْ بَنَوْا أحسنوا البِنَا *** وإنْ عاهدُوا أَوْفَوْا وإن عَقَدُوا شَدُّوا**

العاصمي

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى العاصمي

البحث عن كافة المشاركات بواسطة العاصمي

إضافة العاصمي إلى قائمة الأصدقاء

#9 06/01/07, 01 :05 01:05:21 AM

أبو مالك العوضي

عضو مخضرم تاريخ الانضمام: 05/10/04

المشاركات: 3,044

جزاك الله خيرا وبارك فيك

ولا أدري إن كنت تعلم أن كثيرا ممن جاءوا بعد العلامة مصطفى جواد قد تعقبوه في كثير مما قال في كتابه هذا، ومنهم:

– محمد العدناني

(/)

– محمد خليفة التونسي

– عباس أبو السعود

– صلاح الدين زعبلاوي

وغيرهم.

وعلى رأس من تعقبه أصحاب المجمع اللغوي القاهري

ولعلي أنشط لذكر بعض المسائل التي كان لها مساغ للتعقب إن شاء الله

ولكن أذكر بعض المسائل التي فيها أوجه للتعقب على السرعة:

31 – خرج عن القانون
34 – شجب
35 – القانون الدولي
36 – السكك الحديد
42– مصائر ومكائن
43 – تسلل
45 – أجاب على السؤال
47 – على وفق شروط
56 – إخصائي
63 – تأسست
70 – على الأقل
71 – لا زال
74 – حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
81 – نقد قوله
102 – تذكير السن
117 – بدليل كذا
119 – الرئيسي
120 – أمسية
123 – بعثت بكتاب
124 – أمر هام

ولا أدري هل يليق بهذا المقام أن نتوسع في الأخذ والرد في هذه المسائل؟؟

أبو مالك العوضي

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى أبو مالك العوضي

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى أبو مالك العوضي

البحث عن كافة المشاركات بواسطة أبو مالك العوضي

إضافة أبو مالك العوضي إلى قائمة الأصدقاء

#10 06/01/07, 02 :25 02:25:53 AM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

أبا مالك جزاك الله خير الجزاء.

؛

؛

وهذا تعريف بكتاب (قل--ولا تقل--) كنت أعددته لوضعه هنا، ثم رأيت تعليقك، فذيلت مقالتي هذه بشيء يسير يتعلق بتعليقك.

****

--

تعريف بكتاب (قل--ولا تقل--)

طبع الكتاب في بغداد، (1408-1409هـ // 1988م)، في مطبعة الراية؛ وناشره هو (مكتبة النهضة العربية) – بغداد.

الكتاب يتكون من جزء في مغلَّف واحد، مكتوب على وجه غلافه الأول:

(قل ولا تقل)

(تأليف)

(الدكتور مصطفى جواد)
(الجزء الأول والثاني)
(الناشر مكتبة النهضة العربية ببغداد).
****
عدد صفحات الكتاب (304).
****
للكتاب المطبوع ثلاث مقدمات:

(/)

الأولى: تمهيد لفائزة مصطفى جواد (عن أسرة المؤلف) وهي ركيكة وموجزة، فهي في صفحة واحدة، بل في أقل من ذلك.

الثانية: اسمها (في النقد اللغوي عند الدكتور مصطفى جواد) – مدخل – بقلم عبد المطلب صالح.
ومن المحتمل أن هذه الدراسة مستلة من بعض المجلات، مثل مجلة المجمع العلمي العراقي.
وقد استغرقت هذه المقدمة أربع عشرة صفحة (ص7–20).

الثالثة: مقدمة المؤلف (ص21–26).

*****
ثم يبدأ الجزء الأول من الكتاب (ص26–144).

يليه الجزء الثاني (ص147–218)

يليه الملحق الأول (ص219–248)، واسمه (بين انستاس الكرملي وأسعد داغر، للأستاذ مصطفى جواد).

يليه الملحق الثاني (ص249–293)، وعنوانه ((مصطفى جواد وآراؤه في علم الصرف في (قل––ولا

تقل--) من كتاب "مصطفى جواد وجهوده اللغوية" للدكتور محمد عبدالمطلب البكاء)).

وأخيراً فهرست الكتاب، وهو في الصفحات (294) و (301) وما بينهما؛ بل هو فهرس للجزء الأول من الكتاب، فقط؛ وفيه – مع ذلك – نقص وخلل.

***

أما طبعة الكتاب فرديئة، حافلة بالأخطاء التي كان ينبغي أن ينزه عنها كتاب هذا موضوعه، وهذا مؤلفه.
الكلمات لم تشكَل، على الرغم من حاجة كثير منها إلى ذلك، إلا في حالات نادرة لا يوثق بها، بسبب كثرة ما وقع من خطأ في ضبط تلك الكلمات بالحركات؛ فلو أهمل الضبط أصلاً لكان أنفع من ذلك الضبط، أو أقل ضرراً منه.

****

ولا أدري أحقق الكتاب وطبع طبعة أخرى متقنة غير هذه، أم لم يحصل ذلك.
وإن كان لم يطبع سوى هذه الطبعة السقيمة أو ما هو تصوير لها، فإن ذلك حينئذ أمر غريب يدل على تقصير في خدمة جياد كتب العلماء، ولا أريد أن أقول انه يدل على شيء آخر غير ما ذكرتُ.

******

(/)

المؤلف ذو استقراء عجيب مذهل، فهو مثلاً يقطع في مواضع غير قليلة بنفي ورود لفظة بعينها أو صيغة بعينها، أو تركيب بعينه في كتب اللغويين، أو في كلام الفصحاء؛ فمن أمثلة ما يدل على ذلك قوله (ص76) وهو يبرهن على صحة قولهم (أثّر فيه) وخطأ قول القائل (أثّر عليه):
(ولم أجد استعمال (أثر عليه) على كثرة مطالعتي لكتب الأدب والتاريخ إلا في شعر الأعسر بن مهارش الكلابي، وكان معاصراً لسيف الدولة الحمداني)، ثم نقل بيتاً له من (بغية الطلب في تاريخ حلب) لابن العديم (من نسخة دار الكتب الوطنية بباريس).
ثم قال:
(وقد اضطرته ضرورة الوزن أن يضع (على) موضع (في)، ويجوز للشاعر ما لا يجوز للناثر، كما هو متعالَم).

ومن أمثلته أيضاً قوله (ص83) وهو يبين خطأ استعمال الاشتراك بمعنى المشاركة:
(ويؤيد ذلك أن الفصحاء منذ وجدت العربية، إلى اليوم، لم يقل أحد منهم: (فلان متشارك، ولا مشترك)، بل قالوا: (هو شريك ومشارك)، ولا قال أحد: (هو متعاون)، بل: (معاون)، ولا قال أحد: (هو متقاتل)، بل قالوا: (مقاتل)، إلا المتآمر، فإن من [لعلها بعض] الذين لا يعلمون من العربية شيئاً جليلاً قالوا: (فلان متآمر)، والصواب (مؤامر)، كمشارك ومقاتل ومحاسب، ومباري ومسابق [وردت هاتان اللفظتان في الأصل معرفتين، فآثرت تنكيرهما]؛ وقد تكلمنا عليه [يعني استعمال متآمر بدل مؤامر] في موضعه).

****

ذكر المؤلف في أثناء استطراده في تقرير اختياراته وتقوية استدراكاته جملة نفيسة جداً من أسرار العربية، ومن أصول وأسباب قبول الألفاظ والتعابير الجديدة ومن أصول وعلل ردها؛ ولقد شرعت بجمعها، وأرجو أن ييسر الله لي إتمامها من أجل نشرها هنا بإذن الله وتوفيقه.

****

(/)

وأما الردود على هذا الكتاب وغيره من كتب هذا الرجل، فهي دالة على أهمية كتبه، وقوة أثرها في الوسط اللغوي؛ وفيها بلا شك قدر كبير من الفائدة؛ ونحن، وكل طالب علم وحق، نرحب بكل رد علمي هادئ منضبط مستند إلى الأصول الصحيحة، ولو في الجملة.

وأما الردود المتسرعة والمرتبكة والعارية عن الدليل المتين فكثيراً ما تكدر صفاء أجواء العلم، وكثيراً ما تذهب حلاوة البحث.

ومصطفى جواد واحد من الناس يصيب ويخطئ، ولكن لا شك أن أخطاءه في فنه قليلة، ولا شك عند عارفيه أنه أحد عباقرة عصره، اللهم اغفر لنا وله.

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#11 06/01/07, 10 :02 10:02:29 AM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

اقتباس:

المشاركة الأصلية بواسطة محمد خلف سلامة

****

وأما الردود على هذا الكتاب وغيره من كتب هذا الرجل، فهي دالة على أهمية كتبه، وقوة أثرها في الوسط اللغوي؛ وفيها[/color]

الضمير في قولي (وفيها) يرجع إلى (الردود).

:

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#12 06/01/19, 08 :51 08:51:29 PM

محمد خلف سلامة

(/)

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

"

فهرس الجزء الثاني من الكتاب

1. قل: باع الدار وما سواها من العقار؛ ولا تقل: باع الدار وسواها من العقار؛ وقل: كلمت فلاناً ومن سواه من الجماعة؛ ولا تقل: كلمت فلاناً وسواه من الجماعة. (ص147)
قال: وذلك لأن (سوى) من الأسماء المستعملة للاستثناء، المقصورة عليه؛ واللغة تؤخذ بالسماع، ما دام موجوداً؛ فإذا فقد السماع جاز القياس؛ فإن ورد السماع والقياس، فالقياس مؤيد للسماع؛ وكلمة (سوى) لا تستعمل مبتدأ ولا فاعلاً ولا نائب فاعل [ولا مفعولاً به] في نثر الفصحاء من أمة العرب؛ ولا يجوز إخراجها عما وضعت [له] إلا في ضرورة الشعر.

2. قل: ورق ثخين، وشي ثخين؛ ولا تقل: ورق سميك، ولا شيء سميك؛ وذلك لأن السموك هو العلو والسمو والارتفاع؛ فالسميك – على حسبان أنه موجود في اللغة – العالي والرفيع. (ص148)

3. قل: هذا ردُّ ردٍّ، أو: ردٌّ على رادٍّ، وهذا ردُّ نقدٍ، أو ردٌّ على ناقد؛ ولا تقل: هذا ردٌّ على ردٍّ، ولا: هذا ردٌّ على نقد؛ وذلك لأنك تقول: (رددت الكلام القبيح على صاحبه)، ولا تقول: (رددت على الكلام القبيح)؛ فالكلام هو المردود لا صاحبه؛ فينبغي أن يتعدى الفعل إليه، وتستعمل (على) لصاحب الكلام المردود؛ لأن

في الرد نوعاً من الأذى، ألا ترى أنه يقال في الأذى: (رددت عليه قوله)، وفي النفع: (رددت إليه ماله وحقه المسلوبين)؛ قال تعالى في قصة موسى عليه السلام: (فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ {13}) [القصص]----.

وتأتي "ردَّ " بمعنى عطفَ، كقول الشاعر:

ردوا عليَّ شوارد الأظعان

أي اعطفوها عليّ، فلذلك جاز استعمال "على"؛ وهو تعبير خاص بالأظعان وأمثالها. (ص148)

(/)

أصل هذه المسألة تقدم (ص109)؛ وانظر (ص99).

4. قل: زوّده زاداً وكتاباً وشيئاً آخر، وتزوّدَ هو زاداً وكتاباً وشيئاً آخر؛ ولا تقل: زوّده بزاد وبكتاب وبشيء [آخر]، ولا: تزود هو بها، إلا في الشعر؛ وذلك لأن الأصل في استعمال "زوّده " و "تزوّده " أن يكونا مقصورين على الزاد، أي على الأصل الذي اشتقا منه، فكانت العرب إذا قال القائل منهم: زودوه، عُلم منه: اعطوه زاداً؛ ثم تطورت اللغة من الحقيقة إلى المجاز، واختلفت الأزودة، فوجب تمييز نوع الزاد، فقيل: زوّده شيئاً، وتزود هو شيئاً، بنصب الإسمين في الجملتين؛ والدليل على ما قلت هو منقول اللغة----. (ص149)

5. قل: حداني الأمر على العمل، يحدوني عليه حدْواً؛ ولا تقل: حدا بي الأمر إلى العمل. (ص150)

6. قل: رجَعت الكتاب إلى صاحبه رجْعاً، فأنا راجع له، وهو مرجوع إليه، والكتاب مرجوع؛ ولا تقل: أرجعت الكتاب إلى صاحبه إرجاعاً؛ إلا في لغة هذيل، وما نحن وهذيل؟ قال الله عز وجل: (فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ) [طه 40]؛ وقال: (فَإِن رَّجَعَكَ اللّهُ إِلَى طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ) [التوبة 83]؛ [وقال:] (إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ {8} يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ {9}) [الطارق]؛ ولم يقل: على إرجاعه؛ وقال: (وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِندَهُ لَلْحُسْنَى) [فصلت 50]؛ ولم يقل: أُرجعتُ؛ والفعل الثلاثي يفضل على الرباعي، إلا إذا ورد النص على العكس، كأوحى الله، فهو خير من وحى الله؛ [و]كأغفى فلان، فهو خير من غفا فلان. (ص150)

7. قل: غردت النساء، وهلَّلت النساء، وسمعنا أغاريد النساء وتغاريدهن وتهاليل النساء؛ ولا تقل: زغردت النساء، وسمعنا زغردة النساء، وزغاريدهن؛ والظاهر أن "الزغاريد" بمعنى تهاليل النساء لغة عامية مصرية؛ ولكن العراقيين لا يعرفونها؛ قال الشيخ نصر الهوريني في تعاليقه على القاموس في مادة الزغردة:----. (ص**150**)

(/)

---

8. قل: بقيت الكتيبة تحت نقمة المدافع؛ ولا تقل: بقيت تحت رحمة المدافع. (ص**151**)

9. **[قال المؤلف]**: ورد علي كتاب من الأستاذ الفاضل الأديب المهذب حكمة البدري أحد موظفي كلية الشريعة، ينبه فيه على أن النطق الصحيح بإسم شهر تموز هو تَموز، بفتح التاء، وقد احتج لذلك احتجاجاً صرفياً بالغاً، وهو مصيب جزاه الله خيراً، وجعله قدوة للآخرين. **[انتهى بتصرف]** (ص**152**)

10. قل: استدام فلانٌ الشيءَ فهو **[أي الشيء]** مستدام؛ ولا تقل: استدام الشيءُ فهو مستديم. (ص**152**)

11. قل: تمادَوا في جهالتهم، وتحدَّوا غيرَهم واختفوَا في الغابة أمس؛ ولا تقل: تمادُوا في جهالتهم، وتحدُّوا غيرهم، واختفُوا في الغابة أمس. (ص**152**)

كل ما كان بين حاصرتين فزيادة مني.

والتكملة تأتي بإذن الله.

"

"

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#13 06/01/21, 02 :34 02:34:32 PM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

"

(/)

---

12. قل: دقَّق النظر في الأمر والشيء تدقيقاً، وأدقَّه إدقاقاً، أي تبيَّن فيه، (يتبين تبيُّناً)، وأعمل فيه فكره؛ ولا تقل: دقق الأمرَ والشيءَ، بهذا المعنى؛ وذلك لأن تدقيق الشيء وإدقاقه هما جعله دقيقاً [أي ناعماً]، وليس هذا هو المعنى المراد؛ وإنما المراد جعل النظر إليه دقيقاً، للاطلاع على الصغير والكبير والخفي والظاهر والغامض والواضح؛ ويجوز حذف النظر وما يقوم مقامه كالفكر، فيقال: دقق فلان في الأمر والشيء، أي دقق النظر أو الفكر----؛ فدققْ نظرك، أيّدك الله وأدقَّه، تجد صحة ما ذكرت لك. (ص153)

13. قل: المادة الحاديةَ عشْرة من القانون، والثانيةَ عشْرةَ من القانون، والثالثةَ عشْرة من القانون؛ وهكذا قل، إلى التاسعةَ عشْرةَ من القانون؛ ولا تقل: المادة الحاديةَ عشَرَ، ولا المادة الثانيةَ عشرَ من القانون، إلى التاسعةَ عشرَ من القانون . (ص154)

14. قل: افترص الفُرصة، بضم الفاء، وانتهزها واهتبلها؛ ولا تقل: الفِرصة. (ص155)

15. قل: شيء معَدّ ومعتَدّ ومحْضَر؛ ولا تقل: شيء جاهز؛ فالجاهز إذا عُدَّ مشتقاً من الفعل (جهز) كان معناه إسراع القتل---؛ وقد يكون للجاهز وجه لغوي، إذا استعمل بمعنى (ذي جهاز)، كأن يقال (مطبعة جاهزة) أي ذات جهاز، و(مدفع جاهز) أي ذو جهاز، قياساً على قول العرب (فلان رامح) أي ذو [رمح، وتامر أي ذو] تمر، ودارع أي ذو درع. (ص156)

16. قل: عدَّل الشيء، أو قوَّمه، أو أصلحه، أو طوَّره، أو عدَّل منه، أو قوَّم منه، أو أصلح منه، [أو] حوَّله؛ ولا تقل: حوره، ولا أدخل عليه تحويراً، بهذا المعنى. (ص157)

17. قل: أُحيل فلان على معاش التقاعد، وأحال عليه بحوالة [كذا]، وأحال على الكتاب المذكور؛ ولا تقل: أحال إليه، بهذا المعنى؛ وذلك لأن في معنى الإحالة تسليطاً وتحميلاً وتكليفاً للمحال عليه، فينبغي استعمال "على"، سماعاً وقياساً. (ص157)

(/)

---

18. قل: حاول فلان فحبطت محاولته حبوطاً وحَبْطاً، وسعى فذهب سعيه جفاءاً، وذهب سعيه باطلاً أو هدراً أو كان بغير طائل ولا فائدة؛ ولا تقل: حاول فلان عبثاً، ولا عبثاً حاول، ولا سعى عبثاً، ولا عبثاً سعى. (ص158)

19. قل: استند الشيءُ إلى غيره، أو أسندته إليه؛ ولا تقل: استند عليه، أو أسندته عليه؛ وذلك لأن الإسناد والاستناد يقعان على الشيء الثابت، من إحدى الجهات، لا من جهة العلو، فينبغي استعمال (إلى) وترك

استعمال (على) لأن (على) تفيد الاستعلاء أي الوقوع على الشيء من أعلى لا من الجانب. (ص158)

20. قل: وجدت الشيء المجهول والرقم المجهول، فجِدْ ذينك المجهولَين؛ ولا تقل: فأوجدْ ذينك المجهولين. (ص159)

21. قل: فلسطين السليب والبلاد السلية؛ ولا تقل: فلسطين السلِيبة؛ وذلك لأن الصفة التي على وزن فعيل بمعنى مفعول إذا بقيت على الوصفية والإفراد، فإنها لا تحتاج إلى علامة تأنيث، بل تبقى مشتركاً فيها المذكر والمؤنث---؛ هذا وعند الجمع يقال: (البلاد السليبة) و(الأخلاق الحميدة)؛ والتاء في السليبة والحميدة هي تاء الجمع، وإن كانت مشعرة بالتأنيث، فهي كتاء المعتزلة والمارة والنظارة والسابلة والناقلة والجالية والقافلة والأيام المعدودة. (ص160)

22. قل: ترجَّح بين الأمرين، وميَّل بينهما؛ ولا تقل: تأرجح بين الأمرين. (ص160)

23. قل: هذا يكفي في البيان؛ ولا تقل: هذا يكفي للبيان؛ و[قل]: هو كافٍ في البيان، لا هو كافٍ للبيان. (ص160)

24. قل: تبقيت الشيءَ فهو متبقًّى؛ ولا تقل: تبقى الشيءُ فهو متبقٍّ؛ وقل: هذا المتبقًّى من المال والدنانير؛ ولا تقل: هذا المتبقي، بالياء. (ص161)

(/)

---

25. قل: تثبت فلان في الأمر، وينبغي التثبت في ذلك؛ ولا تقل: تثبت فلان من الأمر، ولا تقل: ينبغي التثبت من الأمر----؛ وليس حرف الجر (من) من الحروف الظرفية، فلذلك لا يجوز أن يقال: (تثبت من الأمر)، بمعنى (تثبت فيه)، كما لا يقال: جلس من الكرسي بمعنى [جلس عليه، ولا وقف من التل] بمعنى وقف على التل. (ص161)

26. وانظر ما تقدم (ص44).

27. قل: هو يفعل ذلك آونةً [أي أحياناً]، ويفعله بين أوانٍ وآخر؛ ولا تقل: هو يفعل ذلك بين آونة وأخرى؛ [الآونة جمع أوان، مثل أزمنة جمع زمان]. (ص162)

28. قل: فتيان العراق الشُّوس البسلاء؛ ولا تقل: فتيان العراق الأشاوس. (ص162)

29. قل: توفي فلان فهو متوفَّى وتوفيت فهي متوفّاة؛ ولا تقل: فلان متوفٍّ وفلانة متوفِّية. (ص163)

30. قل: كانت الجَلسة الأولى جِلسةً صاخبة؛ فالجلسة الأولى للعدد، والجلسة الثانية للهيأة؛ ولا تقل: كانت الجِلسة الأولى، ولا تقل أيضاً: كانت جَلسة صاخبة. (ص163)

31. قل: هذا الكتاب مفيد وإنْ كان صغيراً؛ ولا تقل: هذا الكتاب مفيد وإنْ يكن صغيراً. (ص163)

32. قل: حصل فلان على الشيء يحصل عليه؛ ولا تقل: حصَلَ عليه ولا حصّل عليه. (ص164)

33. [وقارن بما تقدم ص107]

34. قل: كان صوته مدَوِّياً، وقد دوّى صوته يدوّي تدوية؛ ولا تقل: كان صوته داوياً، ولا دوى صوته يدْوي. (ص164)

35. قل: مُدْية، وجمعها مُدَى؛ ولا تقل [أي في جمعها]: مُدْي. (ص165)

36. قل: زعُم فلان يزعُم زعامةً فهو زعيم؛ ولا تقل: تزعم فلان يتزعم تزعماً؛ [الزعامة هي السيادة والرياسة]---أما (تزعَّم) فقد ذكرت كتب اللغة أنه بمعنى (تكذَّب)، ومعنى (تكذّب) تكلف الكذب، أو احترف به---. (ص165)

37. قل: هذان الشيئان مزدوِجان، والجزآن المزدوِجان؛ ولا تقل: هذان مزدوَجان، ولا الجزء المزدوَج. (ص165)

(/)

38. قل: هذا حقك فإما أن تحفظه، وإما أن تضيعه (بكسر همزة إما)؛ ولا تقل: فأمّا أن تحفظه، وأما أن تضيعه (بفتح الهمزة [من اما]). (ص**166**)

39. قل: الؤتمرات الآسَويّة والأشكال البَيَضيّة؛ ولا تقل: المؤتمرات الآسيوية والأشكال البيضوية. (ص**167**)

40. قل: هو لا يُعنَى بما سوى حاجاته، أو لا يُعنَى بسوى حاجاته، على غير الفصيح، بإدخال الباء على سوى؛ ولا تقل: هو لا يُعنى سوى بحاجاته. (ص**167**)

41. وهنا هجم بلا هوادة على المترجمين للروايات والممثلين ونحوهم ممن كانوا سبباً في إفساد لغة الناشئة، وختم وصف حالهم بقوله: (وهذا هو الجهل المركب القائم على الدعوة الباطلة والملكة العاطلة، والرياء والادعاء، أعاذنا الله تعالى منهما).

42. [تقدم أصل هذا التصحيح ص**147**].

43. قل: سبق أن قلنا ان البرد قارس، كما ان الريح شديدة، ولا بد من أن تتغير، ولا بد أن تتغير؛ ولا تقل: سبق وقلنا، ولا تقل: كما وأن الريح شديدة؛ ولا تقل: ولا بد وأن تتغير؛ وذلك لأن الفعل (سبق) يحتاج إلى فاعل ظاهر أو مؤول. (ص**169**)

44. قل: اضطَرَّه الزمان إلى الإذعان، واضطُرَّ هو؛ ولا تقل: اضطَرَّه [لعلها هنا تضبط هكذا: اضطُرَّه] الزمان على [في المطبوعة إلى] ذلك؛ [ولا تقل: اضطَرَّ هو إلى ذلك]، لأن اضطر من الأفعال المتعدية بأنفسها. (ص**169**)

45. قل: الدَّأب والديدن والشاكلة والطريقة والسنة والجديلة؛ ولا تقل: الروتين بمعنى الاستمرارعلى فَعْل فِعْلٍ واحد؛ والروتين كلمة فرنسية لها عدة معان، منها الاستمرار على عمل بعينه، كأنه عادة، وهو المراد هنا، وقد سمت العرب ذلك الدأب والديدن والشأن والهجيرى والعادة والوتيرة والمذهب والطريقة والشاكلة والسنة؛ وأخفها في هذا المعنى الدأب والشاكلة. (ص**169**)

46. قل: اجتمع أمس فلان مع الرئيس فلان؛ ولا تقل: يجتمع فلان مع الرئيس أمس؛ لأن الاجتماع قد جرى أمس، فينبغي أن يستعمل له الفعل الماضي---. (ص**171**)

(/)

---

47. قل: أصبحنا بخير وتصبحون بخير؛ ولا تقل: أصبحنا على خير، ولا تقل: تصبحون على خير. (ص**172**)

48. قل: أهَمِّيَّة الشيء، بتشديد الميم وفتح الهاء؛ ولا تقل: أهْمية الشيء، بتسكين الهاء. (ص**172**)

49. قل: هو ثقة من قوم ثقات؛ ولا تقل: من قوم ثقاة؛ فالثقة مصدر [اس]تعمل صفةً، فجمع جمع الأسماء، مثل هبة وهبات، وترة وترات----؛ وقولنا (ثقاة) يعني أن مفرده (ثاقي)، نحو قاضي، وهو غير موجود أصلاً. (ص**173**)

50. قل: حُمولة الباخرة ألف طن، بضم الحاء؛ ولا تقل: حَمولة الباخرة، بفتح الحاء. (ص**173**)

51. قل: قصد إليه قصداً، وذهب إليه قاصداً، وذهب إليه بلا تلبُّث ولا تمكُّث؛ ولا تقل: ذهب إليه مباشرة----؛ فاستعمال (المباشرة) بمعنى القصد، هو من أسوأ [ترجمات] المترجمين الماضين الذين يفتخرون بإتقانهم اللغات الأعجمية كالفرنسية والانكليزية، ولا يُعنَون باللغة العربية تهاوناً بها وزراية عليها؛ ولكن العربية قوية أيِّدة قاهرة؛ وستبقى كذلك أبد الآبدين. (ص**174**)

52. قل: نقص المبلغ ثلاثة أفْلُس، أو أربعة أفلُس، وهلم جراً، إلى عشرة أفلس؛ ولا تقل في الفصيح: ثلاثة فلوس، ولا أربعة فلوس، حتى العشرة؛ لأن الأفلس جمع قلة، وهو من الثلاثة إلى العشرة؛ فإذا زاد المبلغ على ذلك قيل: فلوس؛ [وكذلك القول في الكلمات التي على هذا الوزن أو نحوه، مثل شهر أشهر شهور]. (ص**174**)

53. قل: خصم أَلَدّ، وخصوم لُدّ؛ ولا تقل: خصوم أَلِدّاء. (ص**175**)

54. قل: فتحت في الشيء فُتحة [مثل فُرجة وحُفرة وثُلمة]؛ ولا تقل: فتحت في الشيء فَتحة----؛ أما الفَتحة، بفتح الفاء، فهي مصدر المرة، تقول: فتحت الباب فتحة واحدة، وفتحت هذه البلاد قديماً فَتحتين---؛ فقل: ما أوسع هذه الفُتحة، ولا تقل: ما أوسع هذه الفَتحة، يفتح الله عليك باب الصواب. (ص**175**)

55. قل: أقام بسورية من بلاد الشام؛ ولا تقل: أقام بسوريّا ولا سوريا. (ص**176**)

(/)

---

56. قل: هذه مسَوّدة الكتاب لا مبَيَّضته؛ ولا تقل: هذه مُسْوَدّة الكتاب لا مُبْيضته؛ وذلك لأن المسَودة اسم مفعول من سوّد فلان الكتاب أي كتبه، والكتابة تسمى أيضاً تسويداً---. (ص**176**)

57. قل: ابُتليَ فلان بعدو شديد فهو مبتلَى؛ ولا تقل: ابتَلى فلان بعدو شديد فهو مبتلٍ. (ص**177**)

58. قل: فلان شقي من الأشقياء؛ ولا تقل: شقي من الشقاة؛ وذلك لأن الشقي صفة مشبهة من شقي فلان يشقى شقاءاً إذا لم يكن سعيداً ولا رفيغ العيش هنيئه؛ ثم استعملته العامة للعيّار والمفسد واللص والشاطر، لأن أفعاله تؤدي إلى الشقاء، أو شقاء النفس في الآخرة؛ وهو مثال لتطور معاني الألفاظ عند العامة. (ص**177**)

59. قل: هذا الأمر له الأهمية [العظمى]، أو أهميته عظمى الأهميات، بالتعريف؛ ولا تقل: له أهمية عظمى، بالتنكير. (ص**178**)

60. قل: الحالة الحاضرة، أو الحال الحاضرة، أو الحالة العارضة، أو الحالة الطارئة، أي غير الدائمة ولا الثابتة؛ ولا تقل: الحالة الراهنة؛ وذلك لأن الراهنة هي بمعنى الثابتة والدائمة، في الغالب، وبمعنى الحاضرة، نادراً---. (ص**179**)

61. قل: ما أجملَه، وما أجملَها، وما كان [أجمله، وما كان] أجملَها؛ ولا تقل: كم هو جميل، وكم هي جميلة------؛ [فهذان التعبيران] من العبارات المترجمة ترجمة حرفية من اللغات الغربية، ترجمها الذين يحْسنون لغات الأعاجم ولا يحسنون اللغة العربية، تهاوناً بها؛ قاتلهم الله؛ فإنهم لو أرادوا أن يحْسنوها لأحسنوها. (ص**180**)

62. قل: أنا واثق بالأمر، ومتثبت فيه، ومتبينٌ له، ومتحقق له، وقد وثقت به، وتثبتُّ فيه، وتبينتُه وتحققتُه؛ ولا تقل: أنا واثق من الأمر، ولا متثبت منه، ولا متحقق منه، ولا وثقت منه، ولا تحققت منه، ولا تثبت منه. (ص**180**)

63. [وانظر ما تقدم (ص**44**)].

64. قل: أوقات الدِّوام، والمداومة؛ ولا تقل: أوقات الدَّوام. (ص**181**)

(/)

---

65. قل: يربح فلان ما دام صادق المعاملة؛ ولا تقل: يربح طالما هو صادق. (ص**181**)

66. قل: هو موظف فشِلٌ وفشيلٌ؛ ولا تقل: هو فاشل. (ص**182**)

67. قل: استبدلتُ الشيءَ الجديد بالشيء القديم الذي عندي؛ ولا تقل: استبدلتُ الشيءَ القديمَ الذي عندي بالشيء الجديد----؛ ويجوز وضع كلمة (مكان) موضع الباء البدلية، تقول: "استبدلت دكاناً مكانَ داري"، و"استبدلت مكانَ داري دكاناً"؛ ومنه قوله تعالى في سورة النساء (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً)، فالزوجة الأولى هي الجديدة، والزوجة الثانية هي المطلقة؛ ويستعمل الفعل "تبدّل " كإستبدل، قال تعالى: (وآتوا اليتامى أموالهم، ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب)، فالخبيث هو الجديد، والطيب هو القديم عندهم. (ص**183**)

68. قل: هذا المسابق قد سابق من قبلُ، وهذا المشارك لم يشارك من قبل؛ ولا تقل: هذا المتسابق قد تسابق من قبلُ، ولا: هذا المشترك لم يشترك من قبل. (ص**184**)

69. [وانظر ما تقدم ص**83**].

70. قل: [التقيت فلاناً في المجلس]، وسألتقي أنا وفلان، و[نلتقيهم غداً]، ونلتقي نحن والقادمون، والتقيا هما وأصحابهما؛ ولا تقل: سألتقي فلاناً [إلا عند إرادة الفردية]، و[لا تقل:] سألتقي وإياه، وما أشبه ذلك؛ وقل: نلتقي نحن وأنتم؛ ولا تقل: نلتقي وإياكم. (ص**184**)

71. قل: بدأ بالعمل، وشرع في العمل؛ ولا تقل: بدأ في العمل، ولا شرع بالعمل. (ص**185**)

72. قل: رَبَكه الحادث يربكه ربكاً، فالحادث رابك، وهو مربوك؛ ولا تقل: أربكه إرباكاً فالحادث مُربِك وهو مربَك. (ص**186**)

73. قل: الأوراق الخضر، والأعلام الصفر؛ ولا تقل: الأوراق الخضراء، والأعلام الصفراء. (ص**187**)

74. قل: هو مصرِّح، [ومصْرِح]، ومن ذوي التصريح، وأهل التصريح، وهو صارح، أو صريح القول، في الأقل؛ ولا تقل: هو صريح، فقط، بهذا المعنى. (ص**188**)

(/)

---

75. قل: هذا فعل شائن يَشينُ صاحبَه شيناً؛ ولا تقل: مُشين يُشين صاحبَه إشانةً. (ص**189**)

"

وبقي من هذا العمل شيء أخير يأتي قريباً بإذن الله تعالى.

"

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#14 06/01/27, 06 :24 06:24:26 PM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: **05/09/18**

المشاركات: **923**

"

76. قل: القنابِل والبراعِم والدراهِم، (بكسر الحرف الرابع أي الحرف الذي قبل آخر الكلمة)؛ ولا تقل: القنابُل والبَراعُم والدراهُم؛ وكذلك تلفظ جميع الجموع التي على هذا الوزن كالخنافِس والزوارِق والبيارِق؛ **[قلت: والتراجِم]**. (ص**190**)

77. قل: شهور كثيرة، وأشهر قليلة؛ ولا تقل: شهور قليلة، وأشهر كثيرة؛ وذلك لأن الشهور جمع تكسير للكثرة، فهو على وزن فُعول، فلا يمكن أن تكون عدته قليلة----؛ ويشمل جمع الكثرة من العشرة **[بالأصل الشعرة]** إلى ما لا حدَّ له؛ أما الأشهر فهو جمع تكسير للقلة، أي لأدنى العدد؛ وهو من الثلاثة إلى العشرة، فلا يصح وصفه بالكثرة----؛ وهذا من أخص الخصائص في اللغة العربية، أعني أن يقدَّر العدد بلفظ الجمع تقديراً عاماً، ويعلَم أنه قليل أو كثير؛ فقل: شهور كثيرة، وأشهر قليلة، ولا تقل: شهور قليلة وأشهر كثيرة؛ هذا على سبيل التأكيد؛ وإلا فقل: شهور، للكثير، وأشهر، للقليل. (ص**190**)

(/)

78. قل: ينبغي لك أن تتروض، ولا تتركِ الروضَ؛ أي ينبغي لك أن تَرُوضَ بدنَك، أو تُروِّضه بأفعال الرياضة المعروفة؛ ولا تقل: ينبغي لك أن تتريض، ولا تتركِ التريض. (ص191)

79. قل: برَح فلان العاصمةَ، يَبْرَحها بَراحاً، بفتح الباء؛ ولا تقل: بارح فلان العاصمةَ مبارحةً وبِراحاً، بكسر الباء. (ص192)

80. [قل: استُقِلَّ فلانٌ في طائرة، وركبَ سيارةً]؛ ولا تقل: استقلَّ فلانٌ [طيارةً أو] سيارةً؛ لأنه [يعني استقلها] بمعنى حملها، فيصير الحامل محمولاً، والناقل منقولاً---؛ وأحسن استعمال لـ(استقل) أن يقال: (استُقِلّ فلان في طائرة، وركب سيارة. (ص193)

81. قل: خصصته به، فهو مخصَّص به، وخاص به؛ ولا تقل: خصصته له، ولا هو خاص له. (ص193)

82. قل: في هذه الدار خمس حجر، وثلاث غرف، إذا كانت ذات أبيات خمسة على وجه الأرض، وأبيات ثلاثة في الطبقة الأولى؛ ولا تقل: في هذه الدار ثماني غرف؛ وذلك لأن الحجرة غير الغرفة، والغرفة غير الحجرة، ولو كانت كل منهما تسمى بيتاً، تشبيهاً ببيت الشعَر الذي هو الأصل---؛ فالغرفة يجب أن تكون في الطبقة الأولى، والحجرة ينبغي أن تكون مبنية على وجه الأرض. (ص193)

83. قل: كانوا نحوا من خمسين رجلاً، وزهاء خمسين رجلاً، وقرابة خمسين رجلاً، وكان المبلغ نحواً من ثلاثين ديناراً؛ ولا تقل: كانوا حوالي خمسين رجلاً، ولا كان المبلغ حوالي ثلاثين ديناراً. (ص194)

84. قل: ينبغي استجماع الشروط المقتضاة؛ ولا تقل: هي الشروط المقتضِية. (ص194)

85. قل: ازدراه يزدريه ازدراءاً، أي احتقره احتقاراً؛ ولا تقل: ازدرى به؛ وذلك لأن "ازدراه" بمعنى احتقره وتنقصه، وهو متعدٍ بنفسه إلى مفعوله؛ كما يقال: عابه وذمه وثلبه؛ فلا حاجة إلى زيادة الباء---؛ وهذا الغلط ليس بحديث، فقد وقع في مثل كلام ابن حجر العسقلاني، في القرن التاسع للهجرة، كما في كتاب (رفع الإصر عن قضاة مصر). (ص915)

(/)

86. قل: أذعن له، يُذعِن إذعاناً، وخضع له خضوعاً، وأطاعه إطاعةً، وائتمر بأمره [ائتماراً]، وما أشبه ذلك؛ ولا تقل: رضَخ له، بهذا المعنى؛ وذلك لأن (رضخ يرضخ رضخاً) معناه كسر أو حطم، أو أعطى قليلاً من المال، أي كسر من المال، فلا صلة له بالإذعان والطاعة والاستسلام والخضوع والائتمار وما أشبه ذلك. (ص**195**)

87. قل: تسلمت المبلغ وحققت تسلُّمَ المبالغ؛ ولا تقل: استلمت المبلغ، وحققت استلام المبالغ. (ص**196**)

"

ويُتْبَـــعُ إن شاء الله--

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#15 06/01/27, 06 :42 42:12 PM

ابو الحسن الأكاديري

عضو نشيط تاريخ الانضمام: **05/09/11**

المشاركات: **449**

وفقك الله لكل خير

سلام عليكم من أكادير بالغا *** ومن يعتصم بالله قطعا سيهتدي

abo_lhassan@hotmail.com
أحمد محمد إبراهيم أمناي
ابو الحسن الأكاديري

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى ابو الحسن الأكاديري

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى ابو الحسن الأكاديري

البحث عن كافة المشاركات بواسطة ابو الحسن الأكاديري

إضافة ابو الحسن الأكاديري إلى قائمة الأصدقاء

#16 06/02/04, 07 :05 07:05:48 PM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: **05/09/18**

المشاركات: **923**

"

وأنت أخي الفاضل، أسأل الله أن يوفقك إلى كل خير.

"

(/)

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#17 04/02/06, 07 :13 07:13:28 PM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

"

88. قل: آجَرَ دارَه إيجاراً، أي أسكنها غيرَه بأُجْرة؛ ولا تقل: أجَّرها تأجيراً؛ فمعنى (أجَّرها) [وضع] فيها الآجرّ، وهو الذي نسميه الطابوق.

هذا لصاحب الدار متولي أمرها.

أما الساكن فيها بأجرة فيقول: (استأجرت الدار استئجاراً)، وهو مستأجِر؛ وتقول: (دفعت بدل الاستئجار إلى مؤجر الدار)، أي صاحبها ومتولي أمرها، فهو مؤجر وأنت مستأجر. (ص199)

89. قل: أسهبَ فلانٌ في كلامه، فهو مسهِب، أو أُسْهِب، فهو مسهَب، وكلامه مسهَبٌ فيه؛ ولا تقل: كلامه مسهَب، بغير جار ومجرور. (ص199)

90. قل: أعجبني هذا القَصَصُ، وأعجبتني هذه القِصَص؛ ولا تقل: أعجبتني هذه القَصَص---؛ فالقَصص اسم مفعول قديم بمعنى المقصوص، [فهو مذكر لا مؤنث]؛ وأما القِصص، بكسر القاف، فهي جمع قصة، بمعنى الخبر والحكاية والرواية، [وهي مؤنث]---؛ وتُجمع القِصة على قِصص، كإِربة وإِرَب.. (ص200)

91. قل: ينبغي استجماع الشروط المقتضاة؛ ولا تقل: هي الشروط المقتضية. (ص**201**).

تقدم معناها (ص**194**).

92. قل: جَدَب فلانٌ أعمالَهم؛ ولا تقل: شَجَب فلانٌ أعمالَهم. (ص**201**)
تقدم (ص**61**).

93. يقال: أكَّدتُ الأمرَ والوصيةَ والكتابَ، أُؤكِّده تاكيداً، ووكّدتُها توكيداً؛ ولا يقال: أكَّدتُ على الأمرِ، وعلى الوصية، وعلى الكتاب. (ص**202**)

(/)

---

94. يقال: تأكَّد عندي الأمرُ، وتأكَّد عندنا الخبرُ، فالأمر متأكِّد، والخبر متأكِّد؛ ويقال--- (تأكدتُ الأمرَ) و (تأكدتُ الخبرَ)، قياساً على قول العرب (تبينتُ الأمرَ) و (تحققتُ الخبرَ) و (تعمدتُ الإعراضَ) و (تحريتُ الحقيقةَ)؛ فما قيس من كلام العرب فهو من كلامهم.
ولا يقال: تأكدتُ من الأمرِ، ولا تأكدتُ من الخبر، ولا تأكدتُ من المبلغ. (ص**202**)

هذا والذي قبله سبق معناهما أو بعض معناهما (ص**86**).

95. يقال: جدَبَ تصريحَ فلانٍ يجدبه جدباً، أي عابه، وجَدَبَ سياسة فلان---؛ ولا يقال: شجب تصريحَ فلان وشجب سياسة فلان.(ص**202**)
تقدم (ص**61**) و (ص**201**).

96. يقال: هُوِيّة الإنسان، أي حقيقته وبيان حاله---؛ ولا يقال: الهَوِية. (ص**203**)
تقدم (ص**67**).

97. قل: بحثت عنه، فإذا أنا به واقفاً تحت الشجرة؛ ولا تقل: فإذا أنا به واقفٌ تحت الشجرة. (ص**203**)

98. قل: هي صبورٌ على عملها وفخورٌ به، وهو صبورٌ على عمله وفخورٌ به، وهن فخر وفخائر؛ ولا تقل: هي صبورةٌ على عملها فخورةٌ به. (ص**204**)

99. قل: شهر جُمادَى الأولى وجُمَادى الآخرة؛ ولا تقل: جَماد الأول، وجَماد الثاني. (ص**204**)

100. يقال: سِرْنا وإذا نحن برجل يستغيث، وبحثنا عن الشيء واذا به مطروحاً خلف الدار؛ ولا يقال: سرنا وإذا بنا كذا وكذا؛ ولا يقال: بحثنا عنه وإذا به مطروح خلف الدار.
والسبب في ذلك أن (إذا) الفجائية لا يفاجأ بها المتكلم نفسه، فأصل العبارة (سرنا وإذا نحن باصرون برجل يستغيث، أو ظافرون به، أو شاعرون به، أو عاثرون [به]، أو ما أشبه ذلك؛ فكيف يصح أن يقال: (سرنا وإذا بنا شاعرين برجل يستغيث)؟! فالصواب (سرنا وإذا نحن شاعرون برجل يستغيث)، وتحذف كلمة (شاعرون)، فتكون الجملة (وإذا نحن برجل يستغيث)، ويجوز حذف (نحن) فتكون الجملة (وإذا برجل يستغيث)---. (ص**205**)
وانظر (ص**143**)، فقد تقدم فيها شيء من بيان هذه المسألة.

(/)

---

101. يقال: تقدمٌ مطَّرِدٌ، وتعليم مختلِط، وجندي مرتزِق، وشيء مزدوِج؛ ولا يقال: مطَّرَد ولا مختلَط ولا مرتزَق ولا مزدوَج. (ص**205**)

102. يقال: تقدُّم مطّرِد بالطاء المشددة؛ ولا يقال: مضْطَرِد، بالضاد؛ وذلك لأن المطّرد مشتق من مادة (الطرد)، وهي الطاء والراء والدال، وليس فيها ضاد؛ فالقائلون (مضطرد)، ليت شعري من أين أتوا بالضاد؟! فليس في العربي (ضرد) حتى ينقل إلى (افتعل) ويكون بالإبدال (اضطرد)، كما هو الحال في (ضرب) الذي اشتق منه (اضطرب) فهو (مضطرب)؛ ولم يجئ في الإبدال المطرِد إبدال الطاء الأول ضاداً. (ص**205**)
"

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#18 06/02/05, 03 :24 03:24:13 PM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

"

103- يقال: طبيب إخْصائي وأَطِبّاء إخْصائيون؛ ولا يقال: طبيب أَخِصّائيّ، ولا أطبّاء أَخِصّائيون؛ فالإخْصائي منسوب إلى الإخصاء؛ ذكر الفيروزابادي في (القاموس) أنهم قالوا: (أخصى فلانٌ: إذا تعلم علماً واحداً)؛ فظن واضع الاصطلاح أن (الإخصاء) هو للمدح والتنبيه والتنويه، [أي لأنه دال على التخصص والتبحر في ذلك العلم]، فنسب إليه على صورة (إخْصائي)؛ وهذا النسب مخالف للذوق واللغة---. (ص206)

وأنا أظن أنه قد وقع في هذه المسألة سقْطٌ أو خطأ مطبعي أو نحو ذلك، فشرح المؤلف دال على ما ظننتُه، ثم إن هذه المسألة قد تقدمت (ص80) وقد قال المؤلف هناك:

(/)

(قل: متخصص بالعلم، ولا تقل: إخْصائيّ به؛ وذلك أن (الإخْصائي) [قال في الهامش: ومن الناس من يقول (أخِصّائي) على وزن (أحبّائي)، كأنه جمع (خَصيص)، وليس ذلك بصواب في التلفظ؛ فيكون به الغلط مضاعفاً] على وزن الإعدامي، إنما هو منسوب إلى الإخصاء، على وزن (الإعدام)؛ والإخصاء مشتق من (الخصِيّ) أي المَخصيّ؛ قال جار الله الزمخشري في (ربيع الأبرار)، وهو كتاب مشهور: (إن من لا يعلم إلا فناً واحداً من العلم ينبغي أن يسمى "خصيّ العلماء")؛ والسبب في ذلك أن الوقوف على علم واحد عند القدماء كان عجزاً وعيباً.

[و]من لفظ (الخصي) المذكور أخذوا الفعل (أخصى يُخصي)، والمصدر (الإخصاء)؛ فمعنى (أخصى فلان) هو: (صار خصياً في العلم)، مثل أثرى أي صار ثرياً، وأفصح بمعنى اصبح فصيحاً.

قال مؤلف (القاموس): (وأخصى: تعلم علماً واحداً)؛ وفي قوله إشارة إلى أنه لم يتقن العلم الواحد؛ ولو كان فيه دلالة على الإتقان لقال: (تعلم علماً واحداً وأتقنه وبرع فيه ومهر فيه وتبحر فيه) وما إلى ذلك؛

فالإخصاء أقرب إلى الذم من المديح [في الأصل التصريح] به.

ثم إن قباحة اللفظ تدل على قبح معناه؛ وقد أحسَّ بذلك من اختاره لتأدية معنى (سبيسيا ليسْت) الفرنسية، فاجتنب اسم فاعله القبيح، وهو المُخصي، على وزن المُثري، وأخذ مصدره (الإخصاء)، ونسب إليه، ليغطي على عواره ويستر من شَينه، مع أن العرب تقدم اسم الفاعل والصفة المشبهة على غيرهما في مثل هذا المعنى؛ لذلك قالت: (الرازق والمفسِد والمستقصي)، ولم تقل: (الرزْقي والإفسادي والاستقصائي)؛ وقالت: الشريف، ولم تقل: الشرفي، لتأدية معناه.

فأنت ترى أن الإخصائي اسم قبيح في المعنى وغلط في الوضع). انتهى.

قلت: (ووجه الغط في وضع المتأخرين إياه لهذا المعنى هو –كما تقدم– أنهم أرادوا به التبحر والاتقان والبراعة في ذلك العلم، وليس هذا معناه عند القدماء، بل هو مشعر بضد تلك المعاني، أعني الاتقان ونحوه).

(/)

ثم كَتب المؤلف في الهامش ما لفظه:

(من أدلتنا على صحة "المتخصص" قولُ القفطي في ترجمة ابن عبد الأعلى المنجم المصري: (وعلي هذا

من المتخصصين بعلم النجوم، وله مع هذا أدب وشعر).
"

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة
عرض الملف الشخصي العام
إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة
إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة
البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة
إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء
#19 06/02/05, 06 :07 06:07:38 PM
أبو مالك العوضي
عضو مخضرم تاريخ الانضمام: 05/10/04
المشاركات: 3,044

أحسن الله إليكم وجزاكم الله خيرا

ويدل على ذلك أيضا أن الفيروزآبادي في القاموس انفرد بذكر هذا المعنى من بين معجمات اللغة

أبو مالك العوضي
عرض الملف الشخصي العام
إرسال رسالة خاصة إلى أبو مالك العوضي
إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى أبو مالك العوضي

البحث عن كافة المشاركات بواسطة أبو مالك العوضي

إضافة أبو مالك العوضي إلى قائمة الأصدقاء

#20 06/02/06, 09 :33 09:33:15 PM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

"

بارك الله فيك.

"

قالَ مسروقٌ: "كَفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكَفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#21 06/02/06, 09 :52 09:52:14 PM

محمد خلف سلامة

(/)

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18
المشاركات: 923

"

104. يقال: استأجرت داراً لأسكنها، فأنا مستأجر، وقد دفعت أجرتَها، أي بدل سكناها؛ ولا يقال: أنا مؤجِّر، ولا مؤجّرها، لهذا المعنى؛ فصاحب الدار مؤجِّر، وأنا مستأجر، وفعله إيجار، وفعلي استئجار. (ص206)
تقدم (ص199).

105. يقال: هو رجل بائس، أي شديد الحاجة، وقد بَئِس يبأس بُؤْساً، وجمع البائس المشهور هو بائسون؛ ولا يقال بهذا المعنى: بُؤَساء، لأن البُؤَساء جمع البئيس أي الشجاع؛ فالبؤساء هم الشجعان الأشداء؛ وإطلاق صيغتهم هذه على البائسين من الخطأ المبين الذي لا يجوز التسامح فيه ولا التساهل. (ص206)

106. يقال: هذا الأمر بديهي أو طبيعي، في النسبة إلى البديهة والطبيعة والكنيسة [كذا]؛ ولا يقال: بَدَهيّ وطَبَعي؛ لأن العرب لم تحذف الياء من أمثال هذه الأسماء إلا إذا كانت من الأعلام المشهورة، كقبيلة ثقيف وعتيك وبجيلة، وجزيرة ابن عمر؛ فقالوا: ثقفي، وعتكي، وبجلي، وجزري---. (ص206)

107. يقال: مَسح الأرض يمسحها مَسحاً، للقليل منها، ومِساحةً، للكثير؛ ولا يقال: مَساحةً، بفتح السين؛ و[يقال] مديرية المِساحة، لا مديرية المَساحة؛ وكذلك القول في الصناعة والزراعة والنجارة والعِطارة والحِدادة والبِزازة، والبِوابة، مهنة البواب، وأمثالها. (ص206)

108. يقال: البِيئة [في الأصل البيأة]، للمنزل وما أشبهه، والحالة وما أشبهها؛ ولا يقال: البَيأة---. (ص207)

109. قل: تكلم على مختلِف الشؤون، بكسر اللام من مختلف؛ ولا تقل: مختلَف الشؤون، بفتح اللام. (ص207)

110. قل: عَرْصة؛ ولا تقل: عَرَصَة. (ص**207**)

(/)

---

111. قل: هو عالم بذلك، وذو علم، وعليم به، ومتبحر فيه، وذو تبحر، وخبير به، وواسع الاطلاع عليه؛ ولا تقل: له إلمام واسع به، بهذا المعنى؛ وذلك لأن الإلمام هو أدنى المعرفة؛ وهو مأخوذ من قول العرب (ألممتُ بفلان إلماماً)، ويقال أيضاً: (ألممتُ عليه)، وألمّ فلان بالذنب، أي قاربه؛ فالإلمام هو النزول، والزيارة غِبّاً، والمقاربة---؛ وقد أوضح الزمخشري مقدار الإلمام في المعرفة، في (أساس البلاغة) قال: (وألمّ بالأمر: لم يتعمق فيه، وألمَّ بالطعام: لم يسرف في أكله)؛ فالإلمام من ألفاظ القلة والمقاربة؛ ولذلك لا يجوز استعماله للكثرة، ولو كان ذلك مع الوصف بها؛ وقولنا (إلمام واسع) هو كقولنا (شيء قليل كثير)، و (شيء ضيق واسع)؛ وهما من الأقوال المتهافتة. (ص**208**).

112. قل: لَمَسَ فلانٌ الشيءَ، يلمِسُهُ ويلمُسُهُ؛ ولا تقل: لمِسَهُ يلمَسُه؛ فلم يُسمع ذلك عن العرب---. (ص**208**).

113. قل: هذه مسابقة حسنة، وظاهرة حسنة، وعلامة حسنة، وأمارة حسنة، وطالعة حسنة؛ ولا تقل: بادرة حسنة؛ وذلك لأن البادرة عند إطلاقها عند العرب، تدل على غير الحسن؛ إذا كانت بادرة إنسان وكانت معنوية لا مادية---. (ص**209**).

114. قل: أَمَلْتُ الشيءَ، آملُهُ أمْلاً، وأمّلْتُه أؤمّلة تأميلاً، أي رجوته؛ ولا تقل: تأمّلتُه بمعنى رجوتُه؛ وذلك لأن أصل الفعل هو (أمَل يأمُل أمْلاً)، كـ(نصَر ينصُر نصراً)---؛ أما (تأمَّل فلان الشيء، يتأمله تأملاً) فله معنى آخر؛ وهو التثبت في النظر إليه. (ص**210**).
تقدم نحوه.

115. قل: ورد علينا كتابٌ، ووردت علينا بضاعةٌ؛ ولا تقل: وردنا كتابٌ، ووردتنا بضاعة. (ص**211**).

116. قل: ثبت الجيش في القتال، وصبر على القتال، وقاوم [هذه الكلمة طُمس بعضها فاجتهدت في قراءتها] وصابر؛ ولا تقل: صمدَ الجيش، إلا [في الأصل: لا] بمعنى تقدم نحو العدو. (ص**211**).
تقدم (ص**35**).

(/)

---

117. قل: توفرت الشروط في الأمر الفلاني؛ ولا تقل: توافرت الشروط فيه؛ وذلك لأن معنى (توفرتْ) بلغت العد [كذا ولعلها العدد – وهو الأقرب – أو الحد] المطلوب والحال المرادة والحد المعين؛ أما معنى (توافرت) فهو تكاثرت. (ص**213**).

118. قل: جرت مفاوضات دُولية، للمفاوضات التي تكون بين الدول، جمهرة دُوَل [كذا، ولعل كلمة الدول زائدة، أو سقط بعدها كلمة (أو) أو (أي)]؛ ولا تقل: جرت مفاوضات دَوْلية، ولا المفاوضات الدَّوْلية؛ لذلك المعنى. (ص**214**).

119. قل: رأيتُ نيفاً وعشرين رجلاً؛ ولا تقل: رأيتُ عشرين رجلاً ونيفاً. (ص**216**).

120. قل: تساهلت على فلان في هذا الأمر، أي لنت له، ولم أتشدد عليه، ولم أُداقّه الحساب، وغمضت [كذا] عنه؛ ولا تقل: تساهلت مع فلان. (ص**217**).
تقدم نحوه (ص**94**).

121. قل: النماء طريق إلى الفضاء، إن صحَّ القولُ؛ ولا تقل: إذا صح القول. (ص**217**).

انتهى؛ والحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تنبيه: كل ما كان بين حاصرتين مربعتين فزيادة مني، وقد يكون لها أصل في الكتاب.

"

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#22 06/02/06, 11 :54 11:54:43 PM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

"

ومن طلب المزيد في هذا الموضوع، موضوع التصحيح اللغوي، فليدخل إلى موضوعات هذا الرابط:

5=page&http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showth...t=69541

"

(/)

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

#23 06/02/07, 01 :18 01:18:45 AM

أبو مالك العوضي

عضو مخضرم تاريخ الانضمام: 05/10/04

المشاركات: 3,044

لو تتحفنا – يجزيك ربي خير الجزاء – بشيء من مقدمة المصنف

وبارك الله في جهودكم

ودمتم ذخرا لأهل الملتقى

أبو مالك العوضي

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى أبو مالك العوضي

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى أبو مالك العوضي

البحث عن كافة المشاركات بواسطة أبو مالك العوضي

إضافة أبو مالك العوضي إلى قائمة الأصدقاء

#24 06/02/09, 09 :57 09:57:07 AM

محمد خلف سلامة

عضو مميز تاريخ الانضمام: 05/09/18

المشاركات: 923

اقتباس:

المشاركة الأصلية بواسطة أبو مالك العوضي

لو تتحفنا – يجزيك ربي خير الجزاء – بشيء من مقدمة المصنف

وبارك الله في جهودكم

ودمتم ذخرا لأهل الملتقى

جزاك الله خيراً، وبارك الله فيك.

قالَ مسروقٌ: "كفَى بالمرءِ علماً أنْ يَخشَى اللهَ؛ وكفَى بالمرءِ جهلاً أنْ يُعْجَبَ بعلمِه " .

محمد خلف سلامة

عرض الملف الشخصي العام

إرسال رسالة خاصة إلى محمد خلف سلامة

إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى محمد خلف سلامة

البحث عن كافة المشاركات بواسطة محمد خلف سلامة

إضافة محمد خلف سلامة إلى قائمة الأصدقاء

« الموضوع السابق الموضوع التالي »

رسالة المنتدى

إلغاء التغييرات

الرد السريع

(/)

حدثت الأخطاء التالية عند إرسال هذه الرسالة

حسناً

الرسالة:

خيارات

اقتباس نص في الرد

جاري إرسال الرد السريع – الرجاء الإنتظار

أدوات الموضوع

عرض نسخة للطبع

إرسال هذه الصفحة إلى بريد إلكتروني

الاشتراك في هذا الموضوع

البحث في الموضوع

بحث متقدم

قواعد المشاركة

تستطيع كتابة مواضيع جديدة

تستطيع كتابة ردود جديدة

تستطيع إرفاق مرفقات في مشاركاتك

تستطيع تحرير مشاركاتك

رموز المنتدى تعمل

الاختصارات تعمل
رموز الصور تعمل
رموز لغة HTML لا تعمل
الانتقال إلى
لوحة تحكم المستخدم الرسائل الخاصة الاشتراكات المتصفحون الآن البحث في المنتديات الرئيسية منتدى القرآن الكريم وعلومه منتدى عقيدة أهل السنة والجماعة منتدى الدراسات الحديثية منتدى التخريج ودراسة الأسانيد منتدى الدراسات الفقهية منتدى أصول الفقه منتدى اللغة العربية وعلومها منتدى السيرة والتاريخ المنتدى الشرعي العام وسائل تحصيل العلم الشرعي منتدى التعريف بالكتب وطبعاتها وتحقيق التراث خزانة الكتب والأبحاث قسم المخطوطات منتدى الرواية Multaqa Ahl al-Hadeeth المنتديات الخاصة استراحة الملتقى
جميع الأوقات بتوقيت مكة المكرمة. الساعة الآن » 10 :44 PM 10:44:57.

arab -- arabic -- arabic3.5.3 -- English –– الاتصال بنا – ملتقى أهل الحديث – الأرشيف – الأعلى
vBulletin الإصدار 3.6.4

جَمِيْعُ الحُقُوْقِ مَحْفُوْظَةٌ لِـإِدَارَةِ مُلْتَقَى أَهْلِ الْحَدِيْثِ

(/)